القدس
في المحور
يوم القدس العالمي
2022 م - 1443 هـ
ایران الوفاق
GENERAL SOLEIMANY
ANTI-ZIONISM

بسم الله الرحمن الرحيم

أسـأل الباري سبحانه تعالى أن يكون النصر والتوفيق والأجر الإلهي من نصيب المجاهدين في فلسطين. فلسطين هي الجبهة الأمامية لنا ولكلِ العالم الاسلامي. اليوم هي أكثر مرحلة تعقيداً وحساسية من مراحل القضية الفلسطينية.

الشهيد الحاج قاسم سليماني

شهید قدس

بسم الله الرحمن الرحیم

از طرف ملت ایران مجاهدین صحنه فلسطین

موفقیت و پیروزی را از خدا خواستارم.

ملت فلسطین خط مقدم مبارزه جهان اسلام است.

امروز حساس‌ترین دوران فلسطین است.

القدس
هي المحور

يوم القدس العالمي
٢٠٢٢م - ١٤٤٣هـ

ايران الوفاق عتبة

ملحق خاص بمناسبة يوم القدس العالمي

الوفاق| سياسية | اقتصادية| اجتماعية

تصدر عن وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء «إرنا»

بالتعاون مع مؤسسة حفظ و نشر آثار الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني

المدير العام: محمد حسن روزي طلب

المدير المسؤول: سجاد اسلاميان

رئيس التحرير : مختار حداد

مدير الإخراج: مهيار سبهرى

هيئة التحرير: مختار حداد | محمد ابوالجدايل |محمدسعيد المؤمن |ضياء ناصري

الموقع: دريد الخماسي | كبرى أميري

الإخراج: حامد شهبازخان| محمد جمال آزاد| بهروز شيخي

مصمم الغلاف: محمد علي حليمي

تصميم الصور : شبنم رضواني | مجتبى حسين مرشدى

العنوان: ايران، طهران، شارع خرمشهر، رقم ٢٠٨

صندوق البريد: ٥٣٨٨-١٥٨٧٥

الهاتف: ٠٥ و٨٨٧٥١٨٠٢-٩٨٢١+

الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣-٩٨٢١+

عنوان الوفاق على الانترنت: www.al-vefagh.ir

البريد الالكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir

٠٣ الثورة الاسلامية تحملت منذ اليوم الأول مسؤوليتها نحو القضية الفلسطينية

٠٩ الشهيد قاسم سليماني كان يعيش للقدس والقدس عاشت فيه

٠٨ دلالات اعلان الامام الخميني يوم القدس العالمي

١٣ قوة القدس التي شكلتها الجمهورية الإسلامية أهم المساندين للشعب الفلسطيني

١٤ نثمن جهد ايران المتواصل بقيادة الإمام الخامنئي لدعم القضية الفلسطينية

القدس هي المحور ٢

فلسطين محور مشروع الإمام الخميني الداعي إلى وحدة الأمة الإسلامية ٤

الامة الاسلامية و احرار العالم مصممون على استرجاع القدس تلبيةً لنداء الامام الخميني ٧

يوم القدس خطوة عملية نحو توحيد الامة الاسلامية ١٠

رسخ الإمام الخامنئي نهج المقاومة كخيار استراتيجي وثقافة شاملة ١١

في عهد سماحة القائد الامام الخامنئي قامت ايران بدعم مفتوح للشعب الفلسطيني ومقاومته ١٢

القضية الفلسطينية تمر بمنعطف تاريخي ومرحلة انتقالية إلى دور التحرير القادم ١٣

ايران الدولة الوحيدة التي تقف خلف جهاد و نضال و مقاومة الشعب الفلسطيني ١٥

«القدس بين الإمام الخميني والمطران كبوجي» ١٦

الامام الخميني والامام الخامنئي و الحاج قاسم رسموا لنا طريق الجهاد وتحرير القدس ١٧

الامام الخامنئي يقدم الدعم للشعب الفلسطيني في وقت تخلت دول عربية عن شعبنا ١٧

أرست إيران منذ زمن الإمام الخميني و في ظل قيادة الإمام الخامنئي معادلة ثابتة لدعم الشعب الفلسطيني ١٨

قدمت ايران و بقيادة الامام الخامنئي الدعم اللامحدود للشعب الفلسطيني ومقاومته ١٩

الامام الخميني (رض) أعطى للقضية الفلسطينية بعداً عالمياً ٢١

يوم القدس مشروع نهضوي ٢٢

يوم القدس العالمي أهم مشروع إسلامي هادف ٢٣

يوم القدس.. تسونامي سيجرف المطبعين واحلامهم وآمالهم ٢٤

نفخر بالجمهورية الإسلامية ونعتز بمواقفها ودعمها لفلسطين ٢٤

القدس هي المحور

مختار حداد
رئيس التحرير

بعد أشهر قليلة من انتصار الثورة الاسلامية أعلن مفجر الثورة سماحة الامام الخميني﵀ آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس، ليؤكد للعالم و خاصة للامة الاسلامية بأن القضية الفلسطينية وتحرير القدس الشريف يجب أن تكون القضية المركزية و هو يوم دعم المستضعفين في مواجهة المستكبرين،وهذا هو كان أولوية الامام الخميني الراحل منذ انطلاقة نضاله في بداية الستينيات من القرن الماضي حيث كان في جميع كلماته يحذر من خطر الصهيونية و وجوب دعم الشعب الفلسطيني.

و هذا هو نهج الثورة الاسلامية منذ انطلاقاتها وفلسطين هي أولية ايران شعباً وقيادةً،ولاننسى تلك الأيام من ثمانينيات القرن الماضي و خلال فترة الدفاع المقدس و بالرغم من تهديدات الطاغية صدام و زمرة المنافقين باستهداف مسيرات يوم القدس كان يخرج أبناء الشعب في تحد عظيم وهنا نستذكر الشهداء الـ١٠٥ ومن بينهم أطفال و نساء الذين قدموا ارواحهم في مسيرة يوم القدس في مدينة همدان إثر هجوم طائرات النظام الصدامي البائد و كانوا يهتفون بشعار الموت لاسرائيل في عام ١٩٨٢،و كذلك الشهداء الذين سالت دماؤهم في شوارع طهران عام ١٩٨٤ بعد عملية ارهابية استهدفت مسيرة يوم القدس في طهران،و بالرغم من ذلك استمر الشعب الايراني على نهج مفجر الثورة الامام الخميني قدس سره الشريف في دعم فلسطين ومايزال على العهد و هو لن يتخلى عن هذا الهدف الكبير بالرغم من ضغوطات الاعداء و هاهي قوة القدس جاءت من أجل تحرير القدس و القائد الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني الذي بذل كل ما بوسعه لرسم خارطة طريق تحرير القدس الشريف من نير البطش الصهيوني.

وهذا هو النهج الذي استمر عليه سماحة قائد الثورة الاسلامية الامام السيد علي الخامنئي الذي أكد ويؤكد على أن الجمهورية الاسلامية ستدعم فلسطين شعباً و مقاومةً بكل امكانياتها،و هنا يؤكد قائد الأحرار في العالم الامام الخامنئي بأنه قريباً سنصلّي في القدس الشريف و هذا هو هدف المستضعفين في العالم، وستستمر هذه المسيرة حتى زوال الكيان المؤقت كما وصفه سيد المقاومة السيد حسن نصرالله باذن الله تعالى.

الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة للوفاق:

الثورة الاسلامية تحملت منذ اليوم الأول مسؤولياتها نحو القضية الفلسطينية

رفع صور الشهيد سليماني واجب على كل مشارك في مسيرات دعم فلسطين

الوفاق إخاص
مختار حداد

عندما أطلق الإمام الخميني ﷺ يوم السابع من آب عام ١٩٧٩م دعوته بإعلان الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس، أعاد الحياة والأمل لقضية فلسطين واليوم تشهد القضية الفلسطينية تطورات مهمة حققت الانجازات لمقاومة الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني و مشاريع التطبيع، ولأهمية هذا اليوم أجرينا حوارا مع نايف حواتمة الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين،وفيما ما يلي نص الحوار:

■ في الذكرى الـ ٤٢ لإعلان الإمام الخميني ﷺ آخر جمعة لشهر رمضان المبارك «يوم القدس العالمي»، كيف تقيمون اليوم أهمية هذه المناسبة العالمية؟

منذ فجر التاريخ، ومدينة القدس تحتل مكانة مميزة في الوجدان الوطني الفلسطيني، باعتبارها القلب النابض لفلسطين، وفي الوجدان الديني لشعوبنا المسلمة باعتبارها تحتضن العديد من المقدسات، وكذلك في الوجدان الديني المسيحي فهي تحتضن أيضاً العديد من المقدسات المسيحية، بحيث باتت القدس مدينة عالمية، بكل المقاييس والمعايير.

ولقد حاول الاحتلال الصهيوني، أن يجعل مما تبقى من القدس في قبضة المشروع الصهيوني، مدينة موازية لقدسنا، بحيث بات الحديث يدور مجازاً عن القدس الشرقية وهي القدس بكل معانيها التاريخية والحضارية والثقافية والوجدانية، وعما يسمى القدس الغربية وهي أحياء بنتها كيان الاحتلال على حساب مصالح شعبنا الذي بقي صامداً في هذا الجزء من المدينة المقدسة، لذلك بقيت والقدس الشرقية هي الجوهر وهي المكان والمكانة وهي القلب الذي يمد فلسطين بقدسيتها، وهي الشرايين التي تستمد من فلسطين أبعادها السياسية كونها محط صراع تاريخي لم يتوقف حتى اللحظة.

وعندما نجح قادة العدو الإسرائيلي في إلحاق الهزيمة في حزيران (يونيو) ٦٧، بالنظام العربي الرسمي، دخلت القدس تحت سيطرة كيان الاحتلال، وكان ذلك أشبه بزلزال أصاب الكون كله، وفي القلب منه عالمنا العربي والإسلامي بشكل خاص، وعندما تعرض المسجد الأقصى الشريف للإحراق على يد بعض العصابات الصهيونية، عمت الثورة في كل مكان، وكان المقدسيون، وأهلنا في عموم فلسطين في مقدمة الذين شدوا الرحال إلى الأقصى يرابطون عند بواباته، وعند باقي العلامات الدينية المسلحة حماية لها من تغول الفعل الصهيوني الفاشي.

وظلّت القدس في موقع النقطة المركزية في اهتمام الحركة والمقاومة الوطنية الفلسطينية، منها خرج المناضلون والفدائيون، والقادة البواسل، نذكر منهم على صفة المثال لا الحصر، القائد الشهيد عمر القاسم، عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وابن حي الشيخ جراح، في قلب مدينة القدس، وأقدم أسير (في زنزانته) في سجون الاحتلال، أبت سلطات العدو أن تطلق سراحه رغم تفشي الأمراض في جسده، إلى أن رحل عنا شهيداً داخل السجن، ودعته القدس بجنازة مهيبة رفعت فيها الأعلام ورايات فلسطين والجبهة الديمقراطية في شوارع القدس وعلى أسوارها.

واستمر النضال بلا هوادة، وكانت آخر معارك القدس، المعركة التاريخية، معركة القدس في مثل هذه الأيام من العام الماضي، والتي امتدت إلى شهر أيار (مايو)، وشكلت في السياق النضالي الوطني الفلسطيني محطة لها ما قبلها ولها ما بعدها.

الآن نحن نقف أمام مناسبة شديدة الأهمية، هي إحياء «يوم القدس العالمي» في يوم الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، وهي المبادرة التاريخية التي أطلقها الإمام الخميني يحييها الفلسطينيون والعرب والمسلمون، وكل الشرفاء في العالم، باعتبارها محطة تشكل أولاً: إصراراً على تحرير القدس واستعادتها بكل الأساليب. ثانياً: الدفاع عن الطابع الوطني الفلسطيني والوجداني للمدينة المقدسة. ثالثاً: التأكيد على أنها العاصمة المعترف بها دولياً لدولة فلسطين. رابعاً: هي عنوان لوحدة وطنية فلسطينية وعربية وإسلامية ووجدانية حول المدينة. خامساً: هي إدانة لمن ارتموا في أحضان التطبيع والتحالف مع العدو الإسرائيلي في إطار «اتفاق أبراهام».

برأينا، علينا جميعاً أن نترجم هذا اليوم، «اليوم العالمي للقدس» بتوفير كل أشكال الدعم السياسي والمعنوي والمادي والثقافي والوجداني لها، عبر دعم أهلها وسكانها، وشعبها، ومقاومتها دون تمييز، ودعم مؤسسات القدس الثقافية والاجتماعية والتربوية الشبابية والنسائية، لنحافظ على ثبات الأهل فيها، ونتصدى لسياسات التهويد اليومي.

القدس قضية لكنها قضية مادية تحتاج منا جميعاً إلى خطط وخطوات عملية ومادية، تسهم في تعزيز صمود أهلنا فيها، وتسهم في تطوير موقعها النضالي في حسابات القوى والأحزاب والجمعيات والعواصم العربية والمسلمة على السواء.

■ في ضوء تسارع وتيرة عملية التطبيع لبعض الأنظمة مع العدو الصهيوني، ما تأثير «يوم القدس» وخروج الشعوب في هذه المناسبة في التصدي لمشروع التطبيع، ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته؟

كما أوضحت أعلاه، «يوم القدس» هو في أحد جوانبه إدانة للتطبيع ورسالة من الشعوب العربية (وفي مقدمها شعب فلسطين) والشعوب المسلمة أن الأنظمة التي انزلقت نحو التطبيع مع العدو الإسرائيلي، خرجت عن الخط الوطني، وخرجت عن خط التضامن العربي والإسلامي، وخرجت عن قرارات جامعة الدول العربية، وقرارات القمم الإسلامية، وكذلك مبادرة السلام العربية التي رهنت العلاقة مع الكيان الصهيوني بانسحابها من الأرض العربية والفلسطينية المحتلة.

«يوم القدس العالمي» يوم نضالي، فرصة لإدانة كل أشكال التطبيع والتعاون مع الاحتلال، سياسياً، وأمنياً ونقابياً وتجارياً، اقتصادياً ومالياً وغيره.

«يوم القدس العالمي» يوم نضالي، فرصة لإدانة كل أشكال التطبيع والتعاون مع الاحتلال

أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة للوفاق:

فلسطين محور مشروع الإمام الخميني الداعي إلى وحدة الأمة الإسلامية

كان الشهيد سليماني واحداً من الرجال القادة الصناديد الذين لبّوا نداء القدس

الوفاق إخاص
مختار حداد

بمناسبة الذكرى السنوية الـ٤٢ لإعلان الإمام الخميني قدس سره الشريف آخر جمعة من شهر رمضان المبارك يوماً عالمياً للقدس التقت صحيفة الوفاق أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة طلال ناجي حيث سألته عن أهمية هذا الاعلان و إقامة يوم القدس هذا العام في ظل التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية ودور الثورة الاسلامية في دعم المقاومة، وفيما يلي نص الحوار:

■ **الثورة الإسلامية في إيران منذ انطلاقتها كانت تُولي أهمية خاصة بالقضية الفلسطينية، كيف تنظرون إلى دعم إيران لهذه القضية، ودور قادتها الإمام الخميني والإمام الخامنئي؟**

لقد أكدنا في العديد من المناسبات، وحيث يتوجب ذلك، أن الثورة في طهران تحملت منذ اليوم الأول مسؤولياتها نحو القضية الفلسطينية، بما في ذلك تحويل سفارة كيان الاحتلال إلى سفارة لدولة فلسطين، وهي تقدم الدعم المالي والسياسي لأطراف المقاومة، وهذا أمر يتلمسه العدو مثل الصديق. لكننا نأمل أن تطور الثورة في طهران دورها في دعم القوى الفلسطينية، خاصة المسلحة منها، ككتائب المقاومة الوطنية الفلسطينية – قوات الشهيد عمر القاسم -الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وأن تدعم كافة الفرق الفلسطينية دون اعتبار لمواقفها وخلفياتها الفكرية. فكافة هذه الفرق أعضاء في غرفة العمليات المشتركة في قطاع غزة، وكلها تقاتل الاحتلال، وبقدر ما تملك من القوة والسلاح والإمداد، بقدر ما تطور دورها وفعاليتها. لذلك نتمنى في «يوم القدس العالمي» أن تطور القيادة في طهران أدواتها في دعم المقاومة بكل أطرافها، بما يسهم في نهوض أقوى، ويوسع دائرة المقاومة وقدرتها على الفعل والتأثير وتكبيد العدو المزيد من الخسائر، ولجم أعماله العدوانية.

■ **كيف تنظرون إلى دور الشهيد قاسم سليماني وقوة القدس في دعم فلسطين؟**

لقد تحدثت طويلاً، على صفحات جريدتكم الغراء عن الشهيد قاسم سليماني ودوره، في ذكرى رحيله، واليوم أعيد وأؤكد أن القائد سليماني كان رمزاً من الرموز الكبيرة لأطراف خندق المقاومة، كرّس نفسه دفاعاً عن فلسطين ولتحرير فلسطين، ودفاعاً عن سوريا ولتحرير سوريا من الإرهاب، كما أسهم وباعتراف أخوتنا في حزب الله في خوض معارك التصدي للعدوان الإسرائيلي على لبنان عام ٢٠٠٦.

الشهيد سليماني من الشخصيات التي تعبر التاريخ وتترك آثارها واضحة المعالم، دروساً للآخرين.

وفي «يوم القدس العالمي»؛ نعتقد أن رفع صور الشهيد قاسم سليماني واجب على كل مشارك في مسيرات دعم المقاومة الفلسطينية، ودعم صمود شعبنا وعاصمة دولتنا فلسطين.

■ **ما هي رسالتكم بمناسبة «يوم القدس» في ظل محاولات الأعداء لحرف البوصلة عن القضية المركزية للأمة وهي فلسطين؟**

دعني أقول أنه لا يمكن لأحد أن يحرف البوصلة بعيداً عن القضية المركزية لأمتنا فلسطين، لقد حاولوا ذلك وفشلوا، فعلوها في واشنطن، وفي أوروبا، وفي الحروب التي شنّوها ضد شعوب المنطقة، لكن فلسطين بقيت حاضرة في المكان ولم تغادره.

قضية فلسطين هي قضية شعب حيّ لا يغيب عن الحدث ولا يغيب عن الخارطة، وموقع فلسطين موقع جيوسياسي وجيواستراتيجي، أياً كانت التحركات والتطورات والتحالفات والصراعات الإقليمية، تبقى فلسطين دائماً حاضرة ...

هذا ما تثبته الأحداث والوقائع والتجارب.

وبقدر ما نصعّد نضالنا ومقاومتنا، وتصدينا للاحتلال، بقدر ما نعزّز موقع فلسطين في الحدث اليومي.

وسيبقى هذا الأمر ماثلاً إلى أن ننجز برنامجنا الوطني في مرحلتين: المرحلي في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة على حدود ٤ حزيران (يونيو) ٦٧ وعاصمتها القدس، على طريق الحل الناجز في ممارسة شعبنا لحقه في تقرير مصيره وإقامة دولة فلسطين الديمقراطية على كامل التراب الوطني الفلسطيني، ونفكك المنظومة السياسية والأمنية والنقابية والفكرية للمشروع الصهيوني.

■ **في الذكرى الـ٤٢ لإعلان الأمام الخميني ﷺ آخر جمعة لشهر رمضان المبارك، يوم القدس العالمي، كيف تقيمون اليوم أهمية هذه المناسبة العالمية؟**

مازال النداء الخالد الذي اطلقه الأمام الخميني ﷺ في ١٩٧٩/٨/٧، باعتبار الجمعة الأخيرة من رمضان المبارك في كل عام، يوماً عالمياً لنصرة القدس، تخرج فيه الجماهير العربية والإسلامية بمسيرات حاشدة تجوب الشوارع وتتجمع بالساحات والميادين العامة لتعبر عن نصرتها للقدس، التي تتعرض لعمليات تطهير عرقي وتغول استيطاني وتهويد ممنهج عبر استهداف المقدسات الإسلامية والمسيحية وفي مقدمتها المسجد الأقصى، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، ومعراج الرسول الأعظم ﷺ؛ الذي يتعرض لانتهاكات متواصلة عبر الاقتحامات المتواصلة والتقسيم الزماني والمكاني للأقصى، حيث تعمل سلطات الاحتلال جاهدة على تدنيس الأقصى، وطمس هويته العربية الإسلامية تمهيداً لهدمه وبناء الهيكل المزعوم مكانه، وكان آخرها استفزاز المستوطنين بذبح القرابين في ساحة المسجد الأقصى.

تأتي هذه الذكرى في هذا العام في ظروف استثنائية، تتهدد القضية الفلسطينية برمتها وتتعرض لمخاطر كبيرة بالشطب والتصفية، عبر الانحياز الأمريكي السافر للكيان الصهيوني، والعجز التام للنظام الرسمي العربي عن نصرة القضية الفلسطينية والتفريط بالحقوق الفلسطينية المشروعة، عبر الموافقة على مبادرات ومشاريع التسوية والترحيب باتفاقات «سلام أبراهام» التي فرضها ترامب على بعض الدول العربية مع العدو الصهيوني في واشنطن، كأحد مخرجات صفقة القرن الأمريكية التي نتج عنها الاعتراف بالقدس عاصمة موحدة للكيان الصهيوني ونقل السفارة الأمريكية إليها، وشرعنة الاستيطان والمستوطنات وضم مساحات واسعة من الضفة الغربية والأغوار.

تتزامن هذه الذكرى مع هبات فلسطينية عارمة في عموم الضفة الغربية مسنودة بمقاومة مسلحة في قطاع غزة، قادرة أن تفرض معادلة ردع مع المحتل، تمنعه من العدوان على القدس والمقدسات وفي مقدمتها المسجد الأقصى. كما تأتي هذه الذكرى على أعتاب الذكرى الأولى لمعركة سيف القدس التي فرضت معادلة ردع جديدة «القدس مقابل تل أبيب» سجل شعبنا الفلسطيني وفصائله المسلحة فيها انتصاراً كبيراً على جيش الكيان الصهيوني المجرم. في ظل انتفاضة شعبية عارمة، شملت كل أنحاء الوطن المحتل، شارك فيها شعبنا في الأرض المحتلة عام ٤٨، وسط تناغم مذهل مع قطاع غزة الذي قال كلمته وانتصر للقدس في مشهد متكامل تجلى بوحدة الفلسطينيين الميدانية على كامل التراب الفلسطيني والتفاف الشعب الفلسطيني حول خيار المقاومة والكفاح المسلح طريقاً لتحرير الأرض. تجلت وحدة المقاومة في العمليات الفردية التي نفذها أبناء شعبنا في العمق الصهيوني وأصابت العدو الصهيوني ومستوطنيه بالرعب.

كما تتجلى أهمية هذه الذكرى بتعاظم قدرات المقاومة الفلسطينية المسلحة؛ التي تستند إلى محور المقاومة الذي

تقوده الجمهورية الإسلامية الإيرانية مروراً بالعراق الأشم واليمن السعيد وسورية الصمود ولبنان (حزب الله) المجاهد؛ وصولاً إلى فلسطين المقاومة وفصائلها المسلحة، التي تشكل ركناً أساسياً من أركانه.

تكمن أهمية الذكرى في المشهد الدولي، بالتفاؤل في نجاح القيادة الإيرانية بانتزاع حقوقها كاملة في الاتفاق النووي مع الحرب الروسية الأوكرانية مع تراجع وانكفاء المشروع الأمريكي في المنطقة والعالم، مع صعود أقطاب دولية جديدة (روسيا والصين)؛ فأمريكا لم تعدْ قدرَ العالم ولا المايسترو المتحكم بمصيره، بل هي تتلقى الهزائم، وفي المقابل يراكم محور المقاومة المزيد من الإنجازات والانتصارات، فها هي أمريكا تعود صاغرة للاتفاق النووي مع طهران وتستجيب لشروطها برفع العقوبات المجحفة والظالمة عنها، وتسحب قواتها من أفغانستان بعد عشرين عاماً من الاحتلال. وتعلن عن خطة الانسحاب من العراق، وتخسر حروبها في سوريا ولبنان واليمن.

■ في ضوء تسارع وتيرة التطبيع لبعض الأنظمة مع العدو الصهيوني، ماذا سيكون تأثير يوم القدس وخروج الشعوب في هذه المناسبة لتصدي لمشروع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته؟

تأتي ذكرى يوم القدس وعملية التطبيع، تتواصل على قدم وساق، بل تتحول إلى تحالفٍ استراتيجي عسكري وأمني بين الكيان الصهيوني وبعض الحكومات العربيةّ والإسلامية، مع تجاهل مطلق لعدالة القضية الفلسطينية ومركزيتها لدى الشعوب العربية والإسلامية وتنازل سافر عن ثوابت الشعب الفلسطيني وتفريط بحقوقه المشروعة. لقد فرضت إدارة ترامب رئيس الولايات المتحدة السابق عملية التطبيع، وروّج لها صِهره جاريد كوشنر وسَط ضَجّة إعلاميّة مسرحيّة كبرى ساهمت في تظهيره إلى العلن، بعد سنوات من التطبيع السري، على شكل احتفالات رعتها إدارة ترامب في البيت الأبيض بين حكام الإمارات والبحرين ومسؤولي كيان العدو الصهيوني في واشنطن في ١٥ سبتمبر ٢٠٢٠، مع الإعلان عن أن مجموعة من الدول العربية تستعد لركوب قطار التطبيع (المغرب والسودان).

ولكن يبدو أنّ موجة التطبيع العربي "سلام أبراهام" بدأت تتكسّر وتَفقِد زَخمها بسُرعة، بعد أقل من عام على توقيعها، بسبب المُعارضة الشعبيّة الواسعة في مُعظم الدّول المُوقّعة على هذه الاتّفاقات بضَغطٍ أمريكيّ مصحوبٍ بإغراءاتٍ ماليّة وسياسيّة (رفع اسم السودان من قائمة الإرهاب)، فالسودان شَهِدَ مُظاهرات شعبيّة واسعة ضدّ التّطبيع، وكذلك الحال مع المغرب.

باختصارٍ شديد اتّفاقات "سلام أبراهام" كانت "إحدى مخرجات "صفقة القرن" المسمومة، ومن المُؤسف أنّ بعض الحُكومات العربيّة وقعت في مِصيَدة أكاذيب ترامب ونتنياهو وهي مفتوحة الأعيُن. لعب الانتصار الذي حقّقته فصائل المُقاومة الفلسطينيّة أثناء معركة سيف القدس، والدعم اللوجستي الكبير من محور المقاومة دورًا كبيراً في إسقاط "سلام أبراهام" واتّفاقاته.

لقد استفز الشعب الفلسطيني وأغضبه اجتماع أقطاب «سلام أبراهام» في النقب في ٢٧ آذار/مارس ٢٠٢٢، ورأوا فيه خيانة للقضية الفلسطينية وتآمراً واضحاً على محور المقاومة وعلى الجمهورية الإسلامية، التي أطلق سماحة الإمام السيد الخميني﵀ نداء عالمياً لنصرة القدس في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، حيث ستهب الشعوب العربية والإسلامية تلبية لدعوة الإمام الجليل دعماً للقدس ولمحور المقاومة ورفضاً للتطبيع الخياني مع الكيان الصهيوني.

■ الثورة الإسلامية الإيرانية في إيران منذ انطلاقتها كانت تتولى أهمية خاصة بالقضية الفلسطينية، كيف تنظرون إلى دعم ايران لهذه القضية ودور قادتها الأمام الخميني والامام الخامنئي؟

مازالت الصرخة المدوية التي أطلقها سماحة الإمام الجليل الخميني﵀ قبل ثلاث وأربعين عاماً من أجل القدس، تحتل الأولوية لدى الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي تنطلقُ في دعمها لشعبنا الفلسطيني ولقضيته الوطنية العادلة ولمقاومته، من قناعة راسخة وإيمان ثابت بعدالة القضية الفلسطينية. لقد عبرت القيادة الإيرانية عن مواقفها هذه بكل بوضوح، رغم ما تتعرض له من حصار ظالم ومؤامرات تحاك من قبل الإمبريالية الأمريكية والصهيونية العالمية والاستعمار الغربي والعديد من الدول العربية، فهي ثابتة على العهد لم يتغير موقفها ولم تتبدل تحالفاتها ولم تفقد بوصلتها؛ فالهدف القدس والغاية نصرة الأقصى.

بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة سماحة الإمام الخميني﵀ التي أطاحت بعرش شاه إيران، ودمرت قلعة الغرب الاستعماري، التفت الإمام الجليل إلى أمر عظيم، لا يقل أهمية عنه، ألا وهو نصرة فلسطين وشعبها؛ فأغلق سفارة العدو الصهيوني، واستبدلها بسفارة فلسطين، واعتبر أن «إسرائيل غدة سرطانية لا بدَّ أن تزول». كما اعتبر أن فلسطين وعاصمتها «القدس» وقفاً إسلامياً لا يجوز التنازل عنه أو التفاوض عليه أو التفريط به، ولا طريق لتحريره إلا طريق الجهاد والمقاومة. لذلك قدّمَ سماحة الإمام آية الله الخميني﵀ دعماً غير محدود للجهاد والمقاومة، باعتباره خياراً وحيداً في مواجهة العدو الصهيوني.

كما أطلق الإمام الخميني﵀، دعوته الخالدة بجعل أخر جمعة من شهر رمضان يوماً عالمياً لنصرة القدس، والدفاع عن المسجد الأقصى. وعندما سمعت الجماهير الفلسطينية والعربية والإسلامية، دعوة الإمام الجليل الامام آية الله الخميني؛ لبت الدعوة وخرجت كالطوفان الهادر إلى الشوارع والساحات استجابة لندائه. لقد أرعب هذا المشهد الصهاينة وزلزل كيانهم وقض مضاجعهم، فقد كرّس الإمام الجليل﵀ الكيان الصهيوني عدواً، وشرّع الجهاد والعمل المقاوم، ووظّف الدين من أجل تحرير الأرض والإنسان، عبر الجهاد الصحيح الذي بوصلته فلسطين.

كان الإمام الخميني﵀ أول من قسم الصراع بين محورين: محور المقاومة للمشاريع الأمريكية والصهيونية الذي يحقق عزّة الأمة ويحفظ أرضها ويصون كرامتها، ومحور أمريكا والصهيونية والرجعية العربية الذي يستهدف إذلال المسلمين والسيطرة على مقدراتهم وإهدار كرامتهم.

كانت فلسطين محور مشروع سماحة الإمام الخميني الداعي إلى وحدة الأمة الإسلامية ووحدة قضاياها، وضرورة الوقوف صفاً واحداً خلفها لمواجهة الأخطار والتحديات التي تتهددها. كما كانت فلسطين أحد أهم محاور ثورة الإمام الخميني﵀ الذي أكد على: «إن القضية الفلسطينية ستبقى قضية الأمة ما دام الكيان الصهيوني قائم، وأن حلّ القضية الفلسطينية يكمن بحذف الكيان من خارطة الشرق الأوسط وإن ذلك لن يتحقق إلا عبر دعم الفلسطيني بالمال والسلاح باعتباره واجبًا إسلاميًا مقدسًا».

ثم انتقلت الراية إلى سماحة الإمام الخامنئي﵀ الذي حفظ الأمانة وصان الأمة، ولبى نداء القدس وسار على درب سماحة الإمام الخميني﵀، محافظاً على نهجه ومجسداً قيمه العليا بالانتصار لفلسطين، وأكد على «أنّ يوم القدس كان له دورٌ فاعلٌ في هذه العقود الأخيرة، وسيكون له في المستقبل، إن شاء الله، مثل هذا الدور»، واعتبر سماحة الإمام الخامنئي﵀ أن إسرائيل «غُدة سرطانية نمت منذ البداية على شكل مراحل إلى أن تحولت إلى البلاء الحالي».

لكن الإمام الخامنئي﵀ أكد على تجديد أساليب النضال الوطني، حتى يتحقق التحرير، فالصراع العربي ـ الصهيوني ليس صراع حدود، كما صورته اتفاقات أوسلو، إنما هو صراع وجود، صراع بين قوة الحق، وحق القوة، وهو صراع طويل الأمد، باهظ التكاليف.

وحذّر القائد الخامنئي﵀: من المؤامرة العالمية التي تشن على محور المقاومة، بهدف تهميش القضية الفلسطينية وكسر شوكة المقاومة؛ لتمرير المشاريع الأمريكية والصهيونية، الرامية إلى إنهاء القضية الفلسطينية، والاستيلاء الكامل على المقدسات الإسلامية والمسيحية، وإنهاء الحُلم الفلسطيني بإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

مما سبق نلاحظ أن الدعم والاحتضان الإيراني لفصائل الثورة الفلسطينية هو دعم مبدئي واحتضان ثابت لم يتغير، منذ انتصار الثورة الإسلامية، بقيادة سماحة الإمام السيد الخميني﵀ حتى الآن، فهو دورٌ مبارك، ومرحبٌ به من الجانب الفلسطيني. فشعب فلسطين الوفي وقيادته الوطنية، لا ينكران الدعم السخي، والاحتضان الأبوي، من سماحة الإمام الخميني﵀ ومن بعده الإمام الخامنئي﵀، ومن الشعب الإيراني الكريم، ومن القيادة الإيرانية الحكيمة، ومن الشهيد قاسم سليماني، ويثمنان عالياً موقف طهران من القضية الفلسطينية على المستوى الشعبي، وفي المحافل الدولية، وبالتالي، تعترف الفصائل الفلسطينية وجماهير الشعب الفلسطيني؛ بالدور المحوري والمؤثر للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الساحتين الإقليمية والدولية، وبإصرارها على التصدي لقوى الاستكبار، والتكفير والإرهاب في المنطقة، المتمثلة في الصهيونية والإمبريالية الأمريكية، ووقوفها إلى جانب الشعوب العربية المظلومة في وجه المشاريع الأمريكية والصهيونية الرامية إلى السيطرة على المنطقة عبر تمزيقها وتجزئتها وسرقة أراضيها.

■ كيف تنظرون إلى دور الشهيد سليماني في دعم فلسطين؟

كان الشهيد القائد الفريق قاسم سليماني قائد فيلق القدس﵀، واحداً من الرجال القادة الصناديد الذين لبّوا نداء القدس، وقادوا محور المقاومة ضد المشاريع الأمريكية والصهيونية، هذا المحور الذي يحقق عزّة الأمة ويحفظ أرضها ويصون كرامتها، مقابل محور الإمبريالية الأمريكية والصهيونية والرجعية العربية الذي يستهدف إذلال المسلمين والسيطرة على مقدراتهم وإهدار كرامتهم.

كانت فلسطين محور مشروع القائد سليماني؛ فكان يطلق التحذيرات من أجل نصرة فلسطين والقدس، ومواجهة المشروع الصهيوني التوسعي الإجلائي الذي أخذ يتمدد وينتشر في جسد الأمة العربية.

سار الحاج قاسم سليماني على درب سماحة الإمامين الجليلين الخميني والخامئني، محافظاً على نهجهما ومجسداً قيمهما العليا بالانتصار لفلسطين. ومؤكداً على وصف الإمام الخميني﵀ بأن الكيان الصهيوني «غُدة سرطانية»؛ هذا الوصف أرعب الصهاينة، فاستدعوا عملاءهم واستنفروا حلفاءهم، وجيّشوا العالم ضد الجمهورية الإسلامية؛ لإخافتها ولي ذراعها، لتُغيّرَ سياساتها، وتوقفَ دعمها للشعب الفلسطيني ومقاومته وفصائله المسلحة، فاتّخذ القرار على أعلى المستويات بضرورة التخلص من الحاج سليماني لما يمثله من حضور طاغ، فهو قائدُ محور المقاومة الذي يوزع الأدوار ويحدد الأهداف، ويضع الخطط ويقدم الدعم ويشرف على الميدان.

شرّع «القائد قاسم سليماني» الجهاد المقدس طريقاً وحيداً لتحرير فلسطين، فكان رمزاً لمقاومة المحتل، ومن الداعمين الأوائل لكافة الأجنحة والسرايا والكتائب المسلحة المقاتلة في فلسطين، لم يفرق بينها، وكان له الفضل في صمود الشعب الفلسطيني في أرضه، وتمكين المرابطين في القدس من الصمود أمام محاولات الصهاينة تهويد المسجد الأقصى، وكان له الفضل الأكبر بالصمود الأسطوري والنصر المؤزر الذي حققه المجاهدين في قطاع غزة على العدو الصهيوني أثناء الاجتياحات والاعتداءات الصهيونية والحروب المتتالية على القطاع.

لقد خرّج الحاج قاسم سليماني أجيالاً من القادة المجاهدين النبلاء الذين رفعوا راية العزة والكرامة والحرية عالياً، وحملوا على أكتافهم مهمة تحرير فلسطين من رجس الصهاينة، ورفع الحيف عن

الإمام الخامنئي أكد على تجديد أساليب النضال الوطني حتى يتحقق التحرير

الشعب الفلسطيني المظلوم. فكانوا مثالاً رائعاً ونموذجاً لجيل الرواد من القادة العظماء الذين أنجبتهم مسيرة الشهيد المجاهد «سليماني» التاريخية على امتداد العقود الماضية، فضلاً عن الكثير الكثير من القادة المجاهدين الذين ساهموا في بناء وتعزيز محور المقاومة والجهاد.

خسرت فلسطين والأمة العربية والإسلامية برحيل المجاهد «قاسم سليماني» الكثير، وفقدت مجاهداً من أوفى وأصدق وأكبر وأعظم مجاهديها في العصر الحديث.. مجاهد كان له السبق في تغيير وجه المنطقة عبر تبني المقاومة الشعبية والكفاح المسلح طريقاً لتحرير فلسطين.

جسّد الشهيد المجاهد «قاسم سليماني» على أرض الواقع يوم القدس العالمي عبر مسيرة جهادية عامرة بالتضحية والفداء، حافظ من خلالها على الهدف الأسمى بكنس الاحتلال، وتحرير فلسطين كل فلسطين من نهرها إلى بحرها، وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة على كامل الأرض الفلسطينية وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين. لم يعرف الراحل الكبير يوماً معنى لليأس والتردد ولم يتراجع أو يتنازل، لم يهادن ولم يساوم.

بعد عملية اغتيال قائد بحجم الجنرال قاسم سليماني ـوهو المهندس الميداني الأول لكلّ محور المقاومة- دخلت المنطقة صراعاً حتمياً، لن ينتهي إلّا بإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط واستبداله بشرق أوسط مقاوم.

فاليوم يقفُ الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية برمتها إجلالا وإكباراً لروح للشهيد القائد الفريق قاسم سليماني وتقول له: «شكراً، شكراً لأنكم أديتم الأمانة وصنتم الكرامة، شكراً لأنكم حفظتم الأرض والمقدسات، شكراً لأنكم حميتم الأوطان، شكراً لأنكم وقفتم بحزم ضد مشاريع التفريط والتطبيع والهيمنة».

■ ما هي رسالتكم بمناسبة يوم القدس في ظل محاولات الأعداء لحرف البوصلة عن القضية المركزية للأمة العربية وهي فلسطين؟

بالرغم من كل الظروف الاستثنائية، وما تتعرض له القيادة الإيرانية ومحور المقاومة من حرب شاملة من قبل أمريكا وحلفائها الصهاينة والعرب المطبعين وقوى الاستعمار الغربي متمثلة بالعقوبات الجائرة والحصار الاقتصادي والمالي، والتهديدات «الإسرائيلية» العسكرية، إلا أننا على ثقة بأن الصرخة المدوية التي أطلقها الإمام الراحل الكبير الخميني﵀، سيتردد صداها بشكل كبير عند الجماهير العربية والإسلامية، والأحزاب والقوى الوطنية التي لم تفقد بوصلتها وستنطلق المسيرات الشعبية نصرة للقدس وأحياءً ليوم القدس العالمي، مؤكدة، بانّ القدس ستبقى بوصلة المجاهدين وعنوان الصراع مع المحتل وجوهره، وستبقى مآذنها شامخة في قلب مدينة القدس النابض، وسيبقى المقدسي متمسكاً بهويته العربية والإسلامية ضارباً في الأرض جذوره التي تمتد لآلاف السنين. وأن لا مكان آمن لجنود الاحتلال ومستوطنيه في أي بقعة من تراب فلسطين الطاهر.

إنّ تصاعد عمليات المقاومة وتلاحقها ونجاح المقاومين في تطوير أساليب المواجهة وتنفيذ ثلاث عمليات نوعية خلال بضعة أيام، يؤكد أنّ شعبنا الفلسطيني مصمّم على الدفاع عن نفسه وتحرير أرضه وأن كل اللقاءات الخيانية والقمم التطبيعية لا يمكن أن تعطي الأمان للعدو ولن تثني الشعب الفلسطيني ومن ورائه محور المقاومة بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن مواصلة الجهاد والمقاومة حتى زوال هذا الكيان العنصري، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، وعاصمتها القدس، وعودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم.

لقد أثبتت انتفاضة سيف القدس التي انصهرت خلالها الجبهة الداخلية في بوتقة واحدة من غزة إلى الضفة وصولا إلى القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، أن شعبنا يأبى الانكسار والخذلان، ومصمم على دحر الاحتلال، وأن الفصائل الفلسطينية المسلحة، أصبحت قادرة على تغيير مسار المواجهة مع العدو الصهيوني لصالحها سياسياً واستراتيجياً، كما كرست معركة سيف القدس للمرة الأولى سياسة الردع وتوازن الرعب. فتل أبيب وكل الأرضي المحتلة أصبحت في مرمى النار، ما أربك حسابات القيادة العسكرية والسياسية الصهيونية وضاعف من تخبطها، وإن حجم الضغوط التي تواجهها داخلياً، يكشف بوضوح حالة الاستنزاف والانكسار والهزيمة والعجز التي يعانيها كيان الاحتلال الغاصب. واليوم ونحن على أعتاب يوم القدس العالمي، تؤكد الأمتين العربية والإسلامية، أن بوصلتهما ستظل صوب المسجد الأقصى، رغم محاولات التحريف والتغييب وتزييف الوعي.

غزة الى قوة ردع حقيقية لهذا الكيان حيث يخشى العدو الصهيوني أن يقوم بأي عمل لأن معركة سيف القدس الأخيرة اذلت هذا الاحتلال و اطلقت مايزيد عن ٤٨٠ صاروخاً وهذه القدرات العسكرية الفضل فيها للجمهورية الاسلامية الايرانية.

مضيفاً: فأننا نعتبر أن هذا الدعم المستمر منذ انطلاقة الثورة الاسلامية في ايران لغاية الآن هو الذي افشل مشروع تسوية القضية الفلسطينية و اليوم القضية الفلسطينية تطرح نفسها بقوة على الساحة الاقليمية و الدولية في ظل تجاذبات اقليمية و دولية كثيرة من أجل أن تتكامل و تترابط كل النضالات التي تقوم بها أمتنا الى جانب جهاد الشعب الفلسطيني المقدس لتحقيق أهداف العودة و التحرير لفسطين ان شاءالله،فتحية الى سماحة الامام السيد علي الخامنئي و كل القيادة في الجمهورية الاسلامية و كل المؤسسات التي تقوم بهذا الدعم المتواصل للقضية الفلسطينية و لفصائل المقاومة الفلسطينية.

الأمين العام لـ«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني
خالد عبدالمجيد للوفاق:

الامة الاسلامية و احرار العالم مصممون على استرجاع القدس تلبيةٍ لنداء الامام الخميني

بعث الشهيد سليماني روح الأمل و النصر في الشباب الفلسطيني

الوفاق أخاص
مختار حداد

قال الأمين العام لـ«جبهة النضال الشعبي الفلسطيني خالد عبدالمجيد في حوار خاص مع الوفاق:أهمية يوم القدس العالمي أنه جاء في اعلان سماحة الإمام الخميني رضوان الله تعالى عليه و في أيام مقدسة والى المدينة المقدسة و بالتالي فأن حشد الامة الاسلامية واحرار العالم في هذا اليوم التاريخي الذي يعتبر من أهم الأيام لدعم و نصرة الشعب الفلسطيني المظلوم هي خطوة إستثنائية في التاريخ المعاصر الذي نواجه فيه هجمة امبريالية صهيونية رجعية والذي يواجه الشعب الفلسطيني احتلالاً عنصرياً استيطانياً إجرامياً خلال أكثر من سبعين عاماً.

■ أهمية يوم القدس هذا العام

وقال قال الأمين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن يوم القدس العالمي في هذا العام يشهد اوضاعاً و متغيرات اقليمية و دولية و يشهد تصعيداً للكيان الصهيوني تجاه مدينة القدس،في نفس الوقت الذي يشهد مقاومة باسلة و عمليات بطولية ضد هذا الكيان العنصري الغاصب بأرض فلسطين وفي الوقت الذي تسارعت فيه عدد من الدول العربية الرجعية وانظمة الخليج الفارسي للتطبيع مع الكيان الصهيوني و عقد اتفاقيات معه، شاهدنا هذه العمليات بطولية و هذا الموقف الذي تجسد في الشعوب الحرة التي تناضل من أجل حريتها و استقلالها و من أجل افشال المشاريع المعادية لهذه الأمة،هذا تحشيد شعب الذي نراه في المناسبات الوطنية الفلسطينية في العديد من الاقطار العربية و الاسلامية و احرار العالم،هذا التفاف الكبير لهذه شعوب حول قضية فلسطينية،جعل من هؤلاء الشباب الذين يناضلون و يجاهدون ضد هذا العدو الغاصب في التصدي لمشروع الاحتلال و في نفس الوقت لفضح و تعرية خطوات التطبيع التي عقدتها العديد من دول الخليج الفارسي و بعض دول التي اقامت علاقات مع هذا العدو الغاصب او عقدت الاتفاقيات.

وأضاف خالد عبدالمجيد: فإن هذه الاحداث التي نراها و هذا تصعيد الذي نراه من خلال هذه المقاومة ضد الاحتلال وجه صفعة كبيرة لهولاء أنظمة و الحكام و نعتبر أن شعوب الأمة مطالبة بالتحرك الكبير ضد هذه الأنظمة لمواجهة خطوات الخزي و العار وخطوات تطبيع و عقد الاتفاقيات مع العدو الصهيوني.

■ القضية الفلسطينية اولوية الثورة الاسلامية

و قال الأمين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أنه منذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران التي اولت اهتماماً خاصاً و كبيراً بالقضية الفسطينية و الجمهورية الاسلامية الايرانية بكل مؤسساتها و على رأسها سماحة الامام الخميني رضوان الله عليه و استمر في هذا الموقف سماحة الامام الخامنئي و قيادات الحرس الثوري وكل المؤسسات بدءاً من الحكومة ومجلس الشورى الى كل المؤسسات وهي تقوم بدعم القضية الفلسطينية على كل الاصعدة سواء بالقدرات العسكرية او بالإمكانيات المادية او في كل المجالات و نحن رأينا خلال الفترة السابقة كيف تحولت اوضاع المقاومة الفلسطينية في قطاع

منذ انتصار الثورة الاسلامية اولت ايران اهتماماً خاصاً و كبيراً بالقضية الفسطينية

■ الشهيد سليماني و دعم المقاومة

و قال الأمين العام لـ"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أن للشهيد الحاج قاسم سليماني بصمات واضحة في دعم القضية الفلسطينية و في دعم فصائل المقاومة الفلسطينية و قوة القدس التي قامت بدور كبير في المنطقة حيث كان لها الدور الكبير في العراق و سوريا و لبنان و اليمن و فلسطين في التصدي لمشاريع الولايات المتحدة الأمريكية و المشاريع الصهيونية و الرجعية العربية،لذلك كان دور الشهيد قاسم سليماني على الصعيد الفلسطيني دور كبير و تعجز الكلمات عن الايفاء لهذا الدور و الايفاء بهذه الجهود التي قدمها الشهيد قاسم سليماني ولذلك فإننا نحيي روح الشهيد قاسم سليماني بهذه المناسبة ونقول له نم قرير العين لأنك كنت من اوائل الذين خططوا لأن تكون هذه المسيرة الجهادية مسيرة مستمرة و أن تبعث روح الأمل و النصر في هؤلاء الشباب الفلسطيني الذين يقومون بهذه العمليات البطولية و في شباب أبناء امتنا الذين يتصدون لمشاريع الأمريكا و حلفائها في هذه المنطقة.

■ اليوم المقدس

وختم خالد عبدالمجيد بالقول: رسالتنا نحن الفلسطينيين في هذا اليوم المقدس في يوم القدس العالمي جاءت من فلسطين في هذا الشهر الفضيل قام شباب فلسطين بمبادرات حية انتفض شعبنا في الضفة الغربية والمقاومة الفلسطينية في غزة على اهبة الاستعداد للقيام بدورها في مواجهة الاحتلال ولذلك رسالتنا واضحة. واضاف:رسالتنا التمسك بكامل حقوقنا الوطنية والتاريخية والتمسك بحقوق الأمة في القدس وبالمقدسات الاسلامية و المسيحية ونتمسك بحقوق الأمة في اراضيها من أجل مواجهة هذا الطاغوت الأمريكي و حلفاءه في المنطقة لذلك فان مسيرات يوم القدس العالمي هذا العام تتميز بهذه الحشودات الكبيرة من خلال هذا الاعداد الذي أن تقوم به كل الهيئات و اللجان في العواصم العربية و الاسلامية ومدن العالم .

وقال القيادي الفلسطيني نوجه التحية لروح سماحة الامام الخميني رضوان الله عليه و كذلك رسالتنا لسماحة الامام السيد علي الخامنئي الذي في عقله و ضميره و قلبه مستمرٌ في دعم قضية شعبنا ومستمر في أن تكون القضية الفلسطينية من اولويات القضايا التي تهتم فيها القيادة الايرانية الى جانب قضايا الأمة، نحن نعيش هذه الايام في شهر رمضان المبارك أياماً كريمة وأياماً تعطي الامل بتحقيق النصر هذا النصر الذي كان لايران الركن الاساسي و القاعدة الاساسية من أجل دحر المستعمرين الجدد ومن أجل إفشال مخطط الشرق الاوسط الجديد و تحية لإخوتنا و أهلنا و شعبنا الشقيق في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

دلالات اعلان الامام الخميني يوم القدس العالمي

الدكتور طراد حمادة
وزير العمل اللبناني السابق

الوفاق/ خاص/ تحول احياء يوم القدس الى فعل عبادي يتقرب فيه الى الله تعالى مستفاد من عبادة الجهاد في سبيل الله والدفاع عن الاسلام ودار الاسلام والمقدسات الاسلامية والسريان هذا الواجب اسباب عدة منها:

١- مكانة القدس في الاسلام اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين وتشد الرحال الى مسجدها للاقصى مسرى خاتم الانبياء محمد بن عبد الله ﷺ وما جاء في ثواب زيارتها والحفاظ عليها والدفاع عنها في وجه كل المعتدين.

٢- تعرضت القدس في تاريخها لتعاقب جيوش الغزاة عليها وهي في المعني الجيوسياسي العالمي قطب العالم وتلك خاصية كشفت عنها في بحث الروايات حول حروب الامام الحجة محمد بن الحسن عجل الله فرجه الشريف.

ما اقوله ان القدس تعرضت في تاريخها لهجمات الغزاة وهي الان تحت الاحتلال الصهيوني الغاصب لفلسطين.

٣- اعلان الامام روح الله الموسوي الخميني قدس سره اخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك يوم القدس العالمي وذلك يعني ان احياء هذا اليوم واجب الطاعة من خلال امر الولي الفقيه وهذا التقليد يعمل به المسلمون منذ ذلك الاعلان قربى لله تعالى لاظهار الشوق والدعم والتاييد للمدينة المقدسة والجهاد من اجل تحريرها من الغزاة المحتلين.

٤- كان اختيار الامام الخميني ليوم القدس في اخر جمعة من رمضان دلالات معنوية لعارف مؤيد الرؤيا ومسدد الخطوات ذلك ان هذا اليوم يتجمع بين الفضائل التالية:

ا- يوم جمعة مبارك عند المسلمين له كل فضائل يوم الجمعة.

ب-يوم من شهر رمضان الكريم وهو افضل الشهور عند الله شهر مبارك شهر القران والايمان.

ج-يوم يقع في العشرة الاواخر من شهر رمضان وهي ايام مباركة لها فضائل عدة مشهورة.

د-يوم في الايام العشرة التى فيها ليلة القدر وليلة القدر خير من الف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر.

ه- ارفق الامام الخميني قدس سره اعلان يوم القدس العالمي ب تشكيل قوة جيش القدس ومادراك ما هذه القوة العسكرية المباركة التي من واجبها تحرير المدينة المقدسة.

و- لاقى هذا الاعلان استجابة عالمية كبرى عند المسلمين من كافة البلدان والمذاهب واصبح على ما ذكرت من تقاليد واجبات الجهاد في سبيل الله لتحرير المدينة المقدسة.

ولا يزال العمل فيه يزداد قوة وشعبية وممارسة لقواعده عند كافة المسلمين كل عام وسوف يستمر بهذه القوة الالهية حتى تحرير القدس لنكون معا وسويا الى القدس.

قلت ان يوم القدس تحفيز المسلمين للعمل من اجل تحرير فلسطين وانه واجب مرتبط بفريضة الجهاد وهو امر صادر عن الولي الفقية ومستمر في السريان بحكم قرار الولاية ملزم الطاعة.

لكنه للاسف الشديد توجد دول عربية واسلامية ادارت ظهرها للقدس واقامت علاقات مع العدو تصل الى درجة التحالف الشيطاني الذي يتجاوز تحت عناوين التطبيع والعلاقات الدولية وسواها وهي بذلك تخون قضية فلسطين وقضية القدس وحكمها حكم الفار من الجهاد والمتعاون مع العدو وقد وضعت نفسها في خانة خيانة قضية فلسطين وهي قضية المسلمين الاولى وهي تخالف الدين وتناصر المعتدين وتمزق وحدة الامة وتعمل خلاف مصالح شعوبها وتفرض انظمتها الفاسدة والمستفيدة عليهم هذه الدول يجب معاملتها كما معاملة اسيادها من الاعداء.

وشعوبها كفيلة بمواجهتها وهي لن تستطيع ان تصل الى مبتغاها في دعم كيان العدو الصهيوني يوم القدس موقف للامة في مواجهة هذه الانظمة وتذكير الشعوب بان التطبيع مع العدو خيانة لقضية القدس ولذلك فان سلاح يوم القدس له فعالية كبرى في مواجهة مشاريع التطبيع مع العدو ولا تفيد هذه الانظمة صداقة اميركا وسواها ولا محاولة خلق خصام وخلاف داخل الامة الواحدة ولا مشاريع التكفير الارهابي ومعاداة ايران والمقاومة وشن الحروب الظالمة المفروضة كما يحصل في اليمن وفي سوريا ومن الاستبداد والظلم والجور في البحرين التي يحتفل شعبها بقوة في ذكرى يوم القدس كل عام في وجه استبداد النظام.

تعتبر الجمهورية الاسلامية الايرانية الناصر الاساسي للقضية الفلسطينية وقد جعلت ثورتها المباركة قضية فلسطين قضية المسلمين الاولى وكان التعبير المعنوي عن هذا الموقف تحرير سفارة فلسطين في طهران صورة عن تحرير فلسطين والقدس وكذلك مهاجمة السفارة الاميركية رمز الاستكبار العالمي المؤيد للاحتلال الصهيوني واعلان يوم القدس العالمي وابعاده المعنوية وتاسيس فيلق القدس القوة التي اصبحت الاكثر تاثيرا في مواجهة الاعداء ودعم المقاومة الفلسطينية وكل مقاومة للاحتلال من لبنان الى العراق الى اليمن وبقية بلدان العالم التي تعرضت للعدوان وقاومت من اجل حريتها وتقرير مصيرها.

تاييد ايران للمقاومة الفلسطينية لا حدود له ولا شروط وجهاد في سبيل الله ونصر للاسلام والمسلمين والشعب الفلسطيني عرف في مراحله الصعبة الدعم الايراني غير المحدود في الاعداد والامداد العسكري والمالي والسياسي والدبلوماسي والتجهيز والتدريب على قاعدة اعدوا لهم ما استطعتم من قوة ورباط الخيل.

يصعب اختصار الدعم الايراني لفلسطين في مقال انه متعدد متشعب مستمر متصاعد متواصل الفعل والحركة وكان ذلك نحل اتفاق سياسي داخلي في ايران و في مواقف القائد الولي الفقية من الامام الخميني قدس سره الى الامام الخامنئي دام ظله وفي مواقف رئاسة الجمهورية والوزارة وفي مواقف البرلمان والقرى الشعبية ومؤسساتها المدنية.

دعم قضية فلسطين محل اتفاق ايراني جامع موحد رغم ما تعرضت له ايران من ضغوطات ومن اغراءات لكن بقيت على العهد ان العهد كان مسؤولا.

وعليه يمكننا القول في ايجاز ان موقف ايران من فلسطين صورة عن تضامن ووحدة المسلمين وان كل فلسطين تعرف ذلك وتعترف به وهو مصدر قوة حتى تحرير فلسطين كل فلسطين وعاصمتها القدس.

تشكيل قوة القدس داخل الحرس الثوري بقرار من الامام الخميني من اجل تحرير القدس ودعم المقاومة الفلسطينية والمقاومة الاسلامية ومساعدة الشعوب المستضعفة في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

واشتد عود قوة القدس من خلال مشاركته في الدفاع المقدس عن ايران في الحرب المفروضة من قبل الطاغية صدام، وازدادت قوته في تجارب دعمه للمقاومة الفلسطينية واللبنانية واكتسب مهارات عسكرية وسياسية وخبرات في اشكال النضال والعلاقات السياسية والدعم والامداد اللوجستي والبناء التنظيمي واشكال التدريب وتشكيل القوات وصار نموذجا للجيش الاسلامي في حالة الجهاد ضد الاعداء.

شارك قوة القدس في دعم كل المقاومة في الدول التي تعرضت لاشكال العدوان خاصة في فلسطين ولبنان والعراق وكذلك في اليمن وفي مواجهه اشكال الحروب على اختلاف انواعها من حرب الفرار الى الحرب التقليدية من حرب غزة الى حرب تموز في لبنان الى الحرب في مواجهة الارهاب التكفيري في كل من سوريا والعراق وفي دعم حركات التحرر ودعم الشعب اليمني في مواجهة حرب التحالف السعودي الاميركي العدوانية. كانت مرحلة قيادة الجنرال الحاج قاسم سليماني مرحلة مميزة في تحقيق الانتصارات والتي وصل بعضها الى درجة المعجزات على الصعيد العسكري.

كان الجنرال قاسم سليماني قائدا رمزا من رموز المقاومة عالميا مثل هوشي منه وغيفارا وغيرهم من عباقرة القادة العسكريين في حروب التحرير الوطني والمقاومة ضد اشكال الاستعمار والاحتلال وصار بطلا قوميا ايرانيا ورمزا للجهاد في العالم الاسلامي وصورة عن القائد الاسلامي الفذ.

كانت فلسطين في قلبه والقدس قبلة جهاده وقد قاد المقاومة الفلسطينية في غزة والضفة وكل فلسطين لانتصارات مشهودة.

وكان قائدا في حرب تموز في لبنان واعاد اعمار ما هدمته الحرب كما استعاد تحرير العراق وهزم الارهاب في سوريا وفي العراق وقدم لليمن كل ما مكنها من تحقيق الصمود والنصر، وكانت له الشهادة وان استشهاده صورة لاختيار الهي حيث يصطفي الله الشهداء وسوف يبقى رمزا وصورة وقدوة ومثالا للمجاهد والبطل الاسلامي العالمي المقاوم والوطني الايراني المجاهد على طريق ونهج الامام الحسين عليه السلام في سبيل الله ونصرة الاسلام والشعوب المستضعفة ومن اجل الانسان والحرية.

توجد وحدة سنخية بين العلة والمعلول بين الاسباب والغايات وعليه فان صورة يوم القدس ومعانيها هي سلاح في مقاومة الاحتلال وعهد على الثبات ووفاء لدماء الشهداء.

ان ما تعانيه القدس وفلسطين من تآمر المطبعين من العرب التابعين لا يمكن له ان يمنع فعل المقاومة من اجل القدس وان قطاع الطرق عاجزون وسوف يرتدون خائبين وفي اعتقادي ان كيانَ الاحتلال الصهيوني الى زوال وان الشعب الفلسطيني سوف يحقق انتصاره على الصهاينة المحتلين وسوف تعود القدس الى اهلها مدينة للصلاة وللحب وللسلام وسوف نمضي معا وسويا الى القدس.

يرونه بعيدا ونراه قريبا وذلك بفضل الولاية وبركاتها ودماء الشهداء وتضحيات الشعوب الاسلامية وتضامنها تحت راية ولاية الفقيه والله على نصرها لقدير.

تاييد ايران للمقاومة الفلسطينية لا حدود له ولا شروط

الوفاق تحاور وزير الاعلام اليمني بمناسبة يوم القدس العالمي:

الشهيد قاسم سليماني كان يعيش للقدس والقدس عاشت فيه

القضية الفلسطينية جزء مهم من الثورة الإسلامية والتي سار عليها الإمام الخميني ويواصل المسار الإمام الخامنئي

الوفاق | خاص
محمد ابو الجدايل

«يوم القدس يوم عالمي، ليس يوما خاصا بالقدس فحسب، إنما يوم مقارعة المستكبرين ويوم صحوة الشعوب التي عانت من ظلم أمريكا وغيرها من القوى الكبرى»، هذه هي مقولة الامام الخميني ﷺ الشهيرة التي رسمت ملامح «يوم القدس العالمي»، يوم صحوة المسلمين وانتفاضتهم بوجه طغيان القوى المتعنّتة، يوم أعاد الأمل الى قلوب المسلمين في أرجاء المعمورة، بأن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين هي القضية المركزية في العالم الاسلامي الى أن يفكّ المحتل الغاشم أنيابه عنها.

فعندما أطلق الإمام الخميني ﷺ يوم السابع من آب عام ١٩٧٩م دعوته بإعلان الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك يوما عالميا للقدس، أعاد الحياة والأمل لقضية فلسطين، ورفع جدارا بوجه الاعداء ومن لف لفهم من ضعاف النفوس والعملاء حتى علوّ السماء، ولأهمية هذا اليوم الذي يطلّ علينا في خاتمة شهر رمضان الفضيل ليرتسخ في قلوبنا أبرز قضايا الامة الاسلامية، أجرينا حوارا مع ضيف الله الشامي وزير الاعلام اليمني، حدّثنا الشامي خلاله عن أهمية هذا اليوم ودواعي إحيائه في كل عام، وإعادة بوصلة الامة تجاه قضيتها المركزية، خصوصاً في ظلّ هذه المنعرجات الخطرة وحالة التيه التي تمرّ بها بعض الدول في العالم الاسلامي.

وفيما يلي نص الحوار الذي أجراه مراسل صحيفة الوفاق:

■ في الذكرى الـ٤٢ لإعلان الامام الخميني ﷺ آخر جمعة لشهر رمضان المبارك يوم القدس العالمي، كيف تقيّمون اليوم أهمية هذه المناسبة العالمية؟

الإمام الخميني ﷺ عليه عندما أطلق هذا اليوم كمشروع يهدف الى إعادة بوصلة الامة تجاه قضيتها المركزية القضية الفلسطينية وعزز بذلك ارتباط الامة بمقدساتها وان تبقى القدس حية وحاضرة في مشاعر ومنهجية المسلمين.

ومنذ ٤٢ عاما والعالم المنافق والموالي للعدو الصهيوني يعمل بكل جهد لطمس معالم الإحياء ليوم القدس العالمي لكنه فشل في ذلك ونحن نرى العالم الحر اليوم ومحور المقاومة يحيون هذا اليوم أكثر من أي وقت مضى مما يعني أن مشروع التطبيع والولاء لليهود إلى تلاشي وانكسار بينما منهجية الحق والانتصار للقدس تبرز ملامحها في كل دول محور المقاومة أولا والشعوب والحركات الحرة على المستوى العالمي واهمية إحياء هذا اليوم في هذه المرحلة تعتبر أكثر اهمية من اي وقت مضى.

يوم القدس العالمي هو يوم يقظة جميع الشعوب الإسلامية

■ في ضوء تسارع وتيرة عملية التطبيع لبعض الأنظمة مع العدو الصهيوني، ما تأثير يوم القدس وانتفاضة الشعوب في هذه المناسبة في التصدي لمشروع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته؟

عجلة التطبيع والولاء والمسارعة نحو اليهود كشفت الاقنعة عن الانظمة الخائنة للأمة وابرزت المشاريع الصهيونية للقضاء على الامة ومقدساتها ولهذا تأثير كبير إذا لم تتحرك الشعوب للعمل على تنامي السخط والوقوف بوجه التطبيع وأدواته ومن ذلك إحياء يوم القدس العالمي كرد قوي شعبويا والتزاما دينيا وأخلاقيا في دعم الشعب الفلسطيني والوقوف الى جانب المجاهدين في مواجهة الإحتلال.

من اهم منطلقات الثورة الاسلامية في إيران كانت القضية الفلسطينية وكان الإمام الخميني ﷺ يوليها اهتماما كبيرا في توجيهاته وخطاباته ومشاريعه الجهادية واستطاع ان يحول القضية الفلسطينية الى معتقد لدى جميع الثوار لتصبح جزءا مهما من الثورة الإسلامية والتي سار عليها الإمام الخميني رحمه الله ويواصل المسار الإمام الخامنئي ﷺ ويسير بنفس الخطى كل الثوار والأحرار في محور المقاومة والقادة المجاهدون.

■ كيف تنظرون الى دور الشهيد سليماني وقوة القدس في دعم فلسطين؟

الشهيد قاسم سليماني كان يعيش للقدس والقدس عاشت فيه، فكل مساره الجهادي المقدس كان لتحرير القدس النصيب الأكبر حتى اعماله الجهادية خارج فلسطين ومواجهته للمؤامرات الصهيونية والأمريكية كانت تصب بشكل مباشر او غير مباشر لنصرة القدس والقضية الفلسطينية ولذلك فهو شهيد الأمة .

■ ماهي رسالتكم بمناسبة يوم القدس في ظل محاولات الاعداء لحرف البوصلة عن القضية المركزية للأمة؟

يوم القدس العالمي هو يوم يقظة جميع الشعوب الإسلامية ومن المهم أن تتعالى هذه اليقضة، وإحياء الضمائر المؤمنة لمواجهة التحديات والتضليل وحرف بوصلة العداء للامة، والعمل على حرف مسارها للعودة الى تعريف الأمة بعدوها الحقيقي وتوجيه العداء الى العدو الحقيقي لهم.

رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة اليمني لـ «الوفاق»

يوم القدس خطوة عملية نحو توحيد الامة الاسلامية

وضع الامام الخميني مشروعاً جامعاً ويحمله اليوم بهمّة وبعزيمة الامام الخامنئي

الوفاق | خاص
محمد ابو الجدايل

بمناسبة يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، والذي تحتفي به الدول الاسلامية وجميع الاحرار في العالم، أجرت صحيفة الوفاق الدولية حوارا خاصا مع رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة اليمني وعضو المكتب السياسي لحركة انصارالله علي العماد، تحدّث فيه عن أهمية إعلان الإمام الخميني ﷺ آخر جمعة من شهر رمضان الفضيل يوما للقدس، وعن ضرورة احياء هذا اليوم من قبل كافة المسلمين، في ظلّ ما تمرّ به المنطقة من تحولات خطيرة لاسيما موجة التطبيع الإنبطاحية من قبل بعض الأنظمة العربية.

وعن أهمية إعلان الامام الخميني ﷺ لهذه المناسبة، قال رئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة اليمني علي العماد لـ "الوفاق": يأتي إعلان الامام الخميني ﷺ لهذه المناسبة في إطار خطوات عملية تستطيع أن توحد الامة الاسلامية لمواجهة عدوها المتمثّل بالكيان الصهيوني، وكذلك القضاء على المشاريع الفتنوية التي تضمر الشرّ لجميع المسلمين، وإحباط هذا المخطط الكبير الذي يهدف الى تفتيت وتفريق هذه الامة، لهذا يسعى العدو الصهيوني منذ نشأته أي بعد الحرب العالمية الثانية لزرع الخلاف والشقاق بين الشعوب الاسلامية، منتهجا العديد من الطرق والاساليب الخبيثة من قبيل الفتن المذهبية والعرقية والسياسية، وغيرها من الفتن، حيث سعى على كافة المستويات لأن يخلق مثل هذه الصراعات الفتنوية ليستطيع من خلالها ان يحقق مخططاته الخبيثة، ليتجنّب بذلك المواجهة المباشرة والتكاليف الباهظة في ذات الوقت.

■ مشروع الامام الخميني التحرري

وأضاف القيادي في حركة انصارالله: دفع العدو الصهيوني الامة الاسلامية نحو هوّة التناحر والاقتتال فيما بينها، في ظلّ تلك المخططات جاء إعلان الامام الخميني ليضع حداً لهذا المشروع الاستعماري، ويرفع شعار توحيد الامة الاسلامية،وهذا هو الهدف الأكبر والأسمى من اعلان يوم القدس العالمي، لا سيما إعادة احياء القضية المركزية للأمة الاسلامية، وإعادة توجيه بوصلة المسلمين نحو العدو الحقيقي لهم.

وعن جدوى هذا اليوم وما تمخّض عنه حتى اليوم، أوضح العماد: هذا المشروع الذي أطلقه الامام الخميني ﷺ نتلمّس ثماره اليوم، حيث نشهد حالة من التماسك في صفوف المقاومة، في حين يشهد الطرف المقابل حالة من التخبّط والانقسام والتشتت بشأن هذا الصمود الذي يواجهه.

كما عرّج القيادي اليمني على أهمية إحياء هذه المناسبة المباركة في ظلّ موجة التطبيع الاخيرة في العالم العربي، وقال: في حقيقة الامر ما يسوّق له تحت مسمى التطبيع او بالأحرى النفاق والعمالة الذي تروّج له بعض الانظمة، يأتي في سياق التأكيد على أهمية إطلاق هذا المشروع في وقت مبكر من قبل الامام الخميني ﷺ.

وأوضح: لهذا فان الخطوات التي تتخذ اليوم باسم التطبيع خير دليل على ان المشروع الذي اطلقه الامام الخميني كان مشروعا ناجحا وجاء في وقته المناسب عندما كانت الامة بأمسّ الحاجة لمثل هذه الصحوة، إذ وحّد الامة الاسلامية في وقت مبكّر ما دفع الانظمة العميلة لكشف الستار والمجاهرة بعمالتها مع العدو الصهيوني بعد ان فقدت الامل من محاولة جرّ الشعوب الاسلامية نحو سياساتها الإنبطاحية. وأن تظهر بعيدة منزوية غير منتمية للشعوب ولا لوطنيتها ولا لانتماءاتها الدينية والقومية والعقائدية، مجمل هذه الامور يؤكد أن الشعوب ستلتف يوم ما وبشدّة حول مشروع الامام الخميني بقوّة، وهذا ما نلمسه مؤخراً وبشكل متعاظم في المنطقة والعالم، حيث إلتحقت العديد من الشعوب المسلمة بركب مشروع الامام الخميني التحرري، وهو ما يدل على اتساع رقعة محور المقاومة، ومستوى رفض الشعوب الاسلامية للمنافقين والمُطَبعين.

■ الشهيد سليماني هو القدوة التي نحتذي بها

وعن دور الجمهورية الاسلامية الايرانية في دعم القضية الفلسطينية، أضاف رئيس الجهاز المركزي اليمني: نرى أن تحركات الاخوة في ايران الملموسة والعملية في دعم القضية الفلسطينية هي اهم أسباب بقاء هذه القضية على مستوى المؤسسات الرسمية الدولية، فايران كدولة اسلامية تتحرك منذ وقت مبكر وحيدة تعاني وتناضل وتجاهد بصبر وحكمة ومثابرة لدعم هذه القضية وتتعرض لاستهداف ممنهج في كل جوانب الحياة لموقفها هذا، على المستوى الشعبي والاقتصادي والرسمي وغيره. لهذا فان تحركنا ونظرتنا وتحالفنا مع الجمهورية الاسلامية الايرانية نعدّه واجباً دينيا نحن ملزمون به، ونفتخر ونعتز بمثل هكذا تعاون لمواجهة أعداء الامة الاسلامية، وايران تتعاون مع كل الدول والشعوب التي تجابه العدو الصهيوني، فهي تتحرك في هذا الجانب بعيدا عن الحسابات الضيقة سواء كانت الطائفية او القومية، ويأتي كل هذا من خلال وجود قيادات ترتقي في نظرتها ولدورها ولدور الامة الاسلامية في مواجهة أعدائها.

وأردف: لقد وضع الامام الخميني ﷺ مشروعاً جامعاً، ويحمله اليوم بهمّة وبعزيمة وجهد وباستعانة بالله الامام الخامنئي، كما اننا كأبناء المسيرة القرآنية وتمثلنا قيادتنا القرآنية التي يحمل رايتها في اليمن سماحة السيد عبدالملك الحوثي نسعى دوما الى ان نرتقي بهكذا همم ونوحّد صفوفنا في هذه التحركات والمواجهة، ومن خلال نظرة قرآنية تجمعنا وتحدّد من هم اعداؤنا وما هي اولوياتنا، التي تجاوزنا من خلالها النظرات الضيقة التي فرّقت الامة تحت عناوين طائفية وعرقية او جغرافية وغيرها.

كما تطرق القيادي اليمني الى دور الشهيد سليماني في إحياء القضية الفلسطينية، وقال: الشهيد سليماني هو النموذج العملي والحركي للمشروع الذي أطلقه الامام الخميني، والذي نؤمن به جميعاً، فالشهيد سليماني هو القدوة التي نحتذي بها، الشهيد سليماني هو قائد نتقدم له دوما بالمباركة عند اي انتصار حتى بعد استشهاده لأنه هو من هندس كافة المشاريع التي ينفذها محور المقاومة في المنطقة ضد العدو الصهيوني.

وأكمل: عندما فقدنا الشهيد سليماني خسرنا قائدا عظيما ونموذجاً فريدا، وكما خسر الامام علي ﷺ مالك الاشتر، ولكن نقول ان الله اراد له ان يرتاح بعد مسيرة طويلة من الجهاد، وأراد لنا أن نعرف من هو هذا الشهيد المناضل، وأن يكون قدوة لنا ولأجيالنا فيما بعد، ونسأل الله تعالى أن يجمعنا به في مستقرّ رحمته.

وفي ختام الحوار وجّه رئيس الجهاز المركزي اليمني، رسالة الى شعوب الامة الاسلامية قال فيها: لن أخاطب العدو في رسالتي بمناسبة يوم القدس العالمي، لأنه بات يدرك تنامي الصخب عليه، وتعالي صيحة المستضعفين بوجهه، ويعلم بأن مشاريعه الشريرة بحق الامة الاسلامية قد كشفت جميعها، ولكن أقول لأبناء امتنا الاسلامية نحمد الله على النعمة العظيمة الذي أكرمنا بها بأن نكون جزءا من هذه المواجهة ضد أعداء الشعوب الاسلامية.

الشهيد سليماني هو النموذج العملي والحركي للمشروع الذي أطلقه الامام الخميني

عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للوفاق:

رسخ الإمام الخامنئي نهج المقاومة كخيار استراتيجي وثقافة شاملة

سبب جريمة اغتيال الشهيد سليماني هو مواقفه الثابتة في دعم القضية الفلسطينية

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومسؤول دائرة العلاقات السياسية ماهر الطاهر في حوار خاص مع الوفاق أن مناسبة يوم القدس العالمي لعزيزة على قلوبنا وقلوب الشعب الفلسطيني وكل الشرفاء والاحرار في العالم هي تأكيد على الرؤية الاستراتيجية للإمام الراحل آية الله العظمى الخميني رضوان الله عليه حول أهمية القدس ومحوريتها في الصراع مع المشروع الصهيوني حيث سيبقى يوم القدس العالمي الصرخة التاريخية المدوية التي أطلقها الإمام الراحل وحدد الجمعة الأخيرة من رمضان يوما عالميا للقدس، كعنوان بارز يمثل الصراع بين الحق والباطل وسيبقى في وجدان الأمة ونلاحظ أنه عاما بعد عام يزداد وينمو عدد المشاركين في احياء هذا اليوم في مختلف انحاء العالم.

لحظة فاصلة ومرحلة جديدة

وأضاف: اعتقد أننا أمام لحظة فاصلة ومرحلة جديدة يواجهها الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية والأمة العربية والإسلامية بأسرها. حيث نجد حكام عرب يعلنون التحالف مع الكيان الصهيوني ومع القوى الأكثر تطرفا في هذا الكيان وهم يشاهدون يوميا معاناة شعب يتعرض منذ أكثر من سبعة عقود لكل أنواع القتل والمجازر والإرهاب من حركة صهيونية عنصرية شردته في كل أصقاع الأرض.

وقال ماهر الطاهر :إن مواجهة هذا التطبيع ومخاطره تبدأ من فلسطين، فلا يمكن مواجهة من يقوم بالتطبيع من دول عربية والقيادة الرسمية الفلسطينية تعترف بالكيان الصهيوني وحقه في الوجود فلا بد من سحب هذا الاعتراف وإعلان ذلك أمام العالم كله حتى تكون معركتنا واضحة وصادقة وحتى لا يكون هناك أي ذرائع لدى التابعين من بعض الحكام العرب والذين لا يملكون من أمرهم شيئا. واعتقد أن ثمة مسؤوليات كثيرة في المرحلة القادمة ملقاة على عاتق القوى الشعبية وذلك من خلال العمل الجاد لتشكيل جبهة مقاومة لحماية القضية الفلسطينية وتحريك الشارع العربي والاسلامي واستنهاضه. وبمناسبة يوم القدس العالمي نتوجه بالتحية للشعوب والقوى التي عبرت عن رفضها لسياسة الذل والخنوع والتطبيع وإقامة التحالفات الأمنية والعسكرية من بعض الأنظمة العربية مع الكيان الصهيوني، كما نوجه التحية للدول العربية والإسلامية الرافضة لهذا التطبيع وفي مقدمتها سوريا وإيران والجزائر ولبنان واليمن والكويت والعراق وتونس وماليزيا وغيرها.

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: لا يخفى على أحد بأن القضية الفلسطينية حاضرة وبقوة في قلوب قادة الثورة الإسلامية في إيران، لذلك عمل الإمام الراحل آية الله العظمى الخميني رضوان الله عليه لبلورة ورسم خطط المواجهة مع العدو لإدراكه العميق بأهمية فلسطين ومحوريتها في الصراع التاريخي مع المشروع الصهيوني متمسكا بنهج المقاومة مؤمنا بحتمية الانتصار على المشروع الاستعماري الصهيوني في المنطقة. وقد سار على هذا الدرب قائد الثورة الإسلامية الإيرانية الإمام القائد علي الخامنئي والذي أكد على تصعيد نهج المقاومة كخيار استراتيجي وثقافة شاملة، وقاد بكل إصرار وعزيمة قوة جادة يحسب لها الكيان الصهيوني ألف حساب ومزج بين القول والفعل واستحق بجدارة احترام وتقدير كل الثوريين والشرفاء في العالم أجمع. ووضع إيران في حالة مواجهة مستمرة مع المشروع الصهيوأميركي الذي يستهدف استقرار المنطقة وشعوبها، حيث أوضح سماحة القائد في إحدى خطاباته التاريخية أن "اسرائيل ليست دولة، بل معسكرا إرهابيا ضد الشعب الفلسطيني والشعوب المسلمة الأخرى". ومن هنا يقف بصدق وإخلاص وشجاعة إلى جانب المقاومة الفلسطينية ومختلف قوى المقاومة في سوريا ولبنان والعراق واليمن وعموم المنطقة بل على المستوى العالمي الأمر الذي يشكل قلقا كبيرا لدى الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الأميركية وعملائهم من المنطقة. ولذلك تواجه إيران كل الضغوط والتحديات والحصار والمخططات التي استهدفتها بسبب وقوفها المبدئي إلى جانب قضية فلسطين والقضايا العادلة في المنطقة وفي العالم.

القضية الفلسطينية حاضرة وبقوة في قلوب قادة الثورة الإسلامية

حتمية هزيمة المشروع الصهيوني

وقال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر الطاهر: لقد سجل التاريخ للشهيد قاسم سليماني ولكل رفاقه من الشهداء والقادة من أبناء الثورة الاسلامية بأنهم لم يترددوا ولم

يحيدوا عن صوابية نهج واستراتيجية الإمام الراحل آية الله العظمى الخميني رضوان الله عليه حول أهمية فلسطين ومحوريتها في الصراع التاريخي مع المشروع الصهيوني، مؤمنين بحتمية هزيمة المشروع الصهيوني في فلسطين وعموم المنطقة.

مضيفاً: لا شك أن السبب الأساسي وراء الجريمة النكراء لاغتيال القائد سليماني هو مواقفه الثابتة والمبدئية في دعم قضايا الحرية في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية ودوره العملي والملموس في اسناد قوى المقاومة تدريبا وتسليحا وخبرات.

وقال ماهر الطاهر: لقد قدم الشهيد سليماني وقوة القدس النموذج والمثل الواقعي على إمكانية مقاومة الاحتلال أيا كان مسماه وموقعه، وأنه صار بالإمكان مواجهة المعادلة الأميركية الصهيونية الظالمة وقلبها لصالح المقاومة وأحرار العالم، ونشعر بحزن عميق ولكنه الحزن المقرون بالفخر والاعتزاز أن نحيي يوم القدس هذا العام بغياب شهيد القدس شهيد فلسطين وشهيد الحرية في العالم أجمع قمر الشهداء قاسم سليماني رحمه الله مؤكدين العهد للشهيد وكل الشهداء بأننا سنواصل درب الجهاد والمقاومة حتى يرتفع علم فلسطين فوق القدس عاصمتنا الأبدية.

وختم ماهر الطاهر بالقول: تأتي هذه الذكرى العظيمة "ذكرى يوم القدس العالمي" هذا العام في ظل ظروف استثنائية بالغة الخطورة حيث تتزامن مع العدوان الغاشم الذي يشنه الكيان الصهيوني على الاقصى وأهلنا في القدس وجنين ونابلس وكل الأراضي المحتلة. وشعبنا البطل يسجل أروع معاني التضحية والفداء في سبيل الدفاع عن أرضه ومقدساته متحديا جرائم الاحتلال المنظمة بحقه في القدس والشيخ جراح والنقب ومخططات طرد أهلنا وتهجيرهم من بيوتهم واملاكهم والاستيلاء عليها بقوة السلاح وإطلاق قطعان المستوطنين الذين يقترفون الجرائم على مرأى ومسمع من العالم أجمع. فالقضية الفلسطينية تتعرض لمخاطر جسيمة وغير مسبوقة منذ عام ١٩٤٨، لمحاولة تصفيتها بشكل كامل عبر ما سمي بصفقة القرن وغيرها من مشاريع تستهدف تكريس الوجود الصهيوني على ارض فلسطين ونفي وجود الشعب الفلسطيني. ونحن في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لم نفاجأ بما جرى وندرك أن المخطط الذي تعمل عليه الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني هو حرف بوصلة الصراع وزرع الفتن الطائفية والمذهبية في المنطقة.

■ نتوجه بالتحية إلى محور المقاومة

مضيفا: ان الخيارات المتاحة أمام الفلسطينيين وعلى ضوء المخاطر غير المسبوقة المحيطة بالقضية الفلسطينية تتطلب إلغاء خيار اوسلو وسياسة التنازلات والمفاوضات العبثية حيث ثبت فشل المراهنة على الحلول السياسية. وأيضا إنهاء مهزلة الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية كشرط أساسي للمواجهة. كما يتطلب الامر إجراء عملية تقييم شاملة وجذرية صادقة ونزيهة لمسار الثورة الفلسطينية المعاصرة. نأمل ونعمل ونسعى لإنهاء وطي مرحلة والانتقال إلى مرحلة جديدة أساسها برنامج عمل واستراتيجية عمل فلسطينية جديدة ترتكز لخيار المقاومة بكل أشكالها وترتكز لوحدة وطنية فلسطينية شاملة وتستند لحركة شعبية فاعلة تشكل السند الحقيقي للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، وتستند كذلك لتحالفات أممية مع القوى التقدمية والشريفة في العالم المساندة للحق الفلسطيني، وبهذه المناسبة العظيمة "يوم القدس العالمي" نتوجه بالتحية إلى إيران وسوريا وإلى محور المقاومة وشهدائه الأبرار والتحية لشهداء الثورة الفلسطينية وأحرار العالم كله الذين قدموا أغلى ما يملكون من أجل الحرية ومواجهة الظلم والامبريالية والصهيونية أعداء الشعوب وأعداء الإنسانية. ونوجه التحية إلى أسرانا الصامدين في سجون الاحتلال وعلى رأسهم أميننا العام أحمد سعدات ومروان البرغوثي ونائل البرغوثي وجميع الأسرى دون استثناء.

المتحدث بأسم لجان المقاومة في فلسطين ابومجاهد للوفاق:

في عهد سماحة القائد الامام الخامنئي قامت ايران بدعم مفتوح للشعب الفلسطيني ومقاومته

الشهيد سليماني كان الطلقة والعبوة والصاروخ الاكثر عمقا في مفاصل الكيان الصهيوني

الوفاق اخاص
محمد أبو الجدايل

قال محمد البريم أبو مجاهد المتحدث ومدير المكتب الإعلامي للجان المقاومة في فلسطين: لقد اصبح يوم القدس الذي اعلنه الامام الخميني رحمه الله ايقونة للتضامن مع الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، كقضية مركزية للمسلمين وللاحرار في كل العالم واصبح هذا اليوم عبارة عن تجديد العهد والوعد لفلسطين ومسجدها الاقصى وللقدس بان التحرير والنصر قادم وهو كذلك يوم للتاكيد على وحدة والتفاف المسلمين واحرار العالم حول فلسطين ودعم مقاومتها ومساندة شعبها بكل الطرق الممكنة وقد لمسنا كشعب فلسطيني ومقاومة فضل واثر هذا اليوم منذ الصرخة المدوية التي أطلقها الراحل الكبير الإمام الخميني رحمة الله عليه قبل ثلاثة وأربعين عاماً.

■ القدس جزء من عقيدة الامة

وأضاف أبومجاهد في حوار خاص مع الوفاق: نحن على ثقة بان الجماهير العربية والإسلامية وكل احرار العالم وفي مقدمتهم الجمهورية الاسلامية في ايران تعتبر أن القدس جزء من عقيدتها وأن واجب تحرير مسرى رسول الله ﷺ تكليف شرعي وواجب ديني وأن القدس ستبقى حية في ذاكرتها ووجدانها وضميرها، فالقدس يفترض ان توحد الكل العربي والإسلامي، بغض النظر عن الخلافات والتباينات، ورغم كل الظروف المجافية وبرغم هرولة الدول العربية الى التطبيع مع الكيان الصهيوني الا ان هناك في بشكل موازي وبسرعة كبيرة تصاعد لمحور المقاومة الذي تقوده ايران ونحن كمقاومة فلسطينية جزء من هذا المحور الذي سينتصر عاجلاً ام اجلا باذن الله وسينهزم المشروع الصهيوني والامريكي ومعهم محور التطبيع .

وأكد القيادي في لجان المقاومة الفلسطينية أنه منذ انتصار الثورة الاسلامية في ايران فقد اعلن الامام الخميني رحمه الله مساندة ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وكان طرد السفير الصهيوني ومنح السفارة الصهيونية لمنظمة التحرير اشارة واضحة لهذا الدعم ثم جاء الاعلان عن يوم القدس تاكيدا على هذا الدعم وفي عهد سماحة القائد الامام السيد علي الخامئني قائد الثورة الاسلامية ﷺ لم تبخل الجمهورية الاسلامية باي شيء وقامت بدعم مفتوح للشعب الفلسطيني ومقاومته حتى ما وصلنا له اليوم من تطور في المجال العسكري واصبحنا ندا للعدو الصهيوني فكل ما وصلت اليه المقاومة الفلسطينية الآن هو بفضل ايران وقادتها .

■ الشهيد سليماني وتطوير قدرات المقاومة

وفي إشارته الى دور الشهيد سليماني وقوة القدس في دعم فلسطين قال أبومجاهد: الفريق القائد الكبير الشهيد قاسم سليماني له البصمة الواضحة والفضل الكبير بعد الله بدعم وتطوير قوة المقاومة الفلسطينية العسكرية وكان همه الوحيد هو دعم المقاومة وتحرير القدس والمسجد الاقصى ونستطيع القول: ان الشهيد القائد الكبير قاسم سليماني كان الطلقة والعبوة والصاروخ الاكثر عمقا في مفاصل الكيان الصهيوني وكل عملية نفذتها المقاومة الفلسطينية نحو كيان العدو الشهيد الفريق قاسم سليماني كان له نصيب وسهم في تنفيذها وكل ألم يشعر كيان العدو الصهيوني به للشهيد قاسم سليماني دوره في ذلك.

وختم أبومجاهد بالقول: القدس ستبقى البوصلة وجوهر وعنوان الصراع مع المحتل الصهيوني وانه مهما أمعن العدو الصهيوني في محاولات تهويدها وأسرلتها، ومحاولة تغيير مشهدها وطابعها العروبي الإسلامي، فهو لن ينجح في شطب الوجود الاسلامي الفلسطيني فيها، وستبقى مآذنها وقبابها شامخة في قلب مدينة القدس رغم هرولة وخنوع المطبعين ورسالتنا هي رسالة الإمام الخميني رحمة الله عليه التي أطلقها صرخة مدوية فنقول للعرب والمسلمين كافة حولوا صرخة الإمام الخميني إلى أفعال حقيقية وإلى ثورة تقتلع الغدة السرطانية الصهيونية التي تنهش بجسد الامة كلها .

ممثل حركة حماس في ايران للوفاق:

القضية الفلسطينية تمر بمنعطف تاريخي ومرحلة انتقالية إلى دور التحرير القادم

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال ممثل حركة حماس في الجمهورية الاسلامية الايرانية خالد قدومي في تصريح خاص مع الوفاق أن القضية الفلسطينية تمر اليوم بمنعطف تاريخي ومرحلة انتقالية إلى دور التحرير القادم بإذن الله، فنتائج معركة سيف القدس قدمت شعبا فلسطينيا متماسكا قويا لا يقبل بالانكسار ولا بالهزيمة، بل ينظر قدما إلى الانتصار. وقدمت رواية فلسطينية متزنة راسخة، تتحدث عن الحقوق المشروعة والامساك بها، وتتمسك بهويتها وبمقدساتها وعلى رأسها الأقصى والقدس والتي لاتقبل القسمة في وجدان شعبنا الفلسطيني البطل وأمتنا.

واضاف:لقد قدمت المقاومة نموذجا متقدما في إعادة زمام المبادرة لشعبنا الفلسطيني عندما انتفض ابن غزة باسم القدس، واشتعلت الضفة الغربية والمناطق المحتلة ٤٨ في وجه الاحتلال لأجل القدس، ولتصبح المقاومة أيقونة النضال الفلسطيني رافعة لروح الجهاد والتحرير.

مضيفاً: اليوم رأينا كيف أجاب شعبنا وفي شهر رمضان المبارك، شهر الانتصارات منذ غزوة بدر، أجاب شعبنا على كل محاولات المقايضة والتطبيع مع الكيان الصهيوني، فما إن بدأ قطعان المستوطنين إعلاناتهم عن نيتهم تدنيس المسجد الأقصى، وما إن جاء المطبعون في ما سمي بمؤتمر النقب أشعل شعبنا ردة فعل طبيعية وشجاعة ومتقدمة، من بئر السبع إلى تل أبيب، يقدمون نماذج الشهادة والبطولة والانتصار في مواجهة جرائم الاحتلال، هذا الاحتلال المجرم الذي اعتقل أكثر من ٤ آلاف فلسطيني خلال العام الماضي، وأقام أكثر من عشرة آلاف وحدة استيطانية في خرق للقانون الدولي في نفس المدة، وقتل المئات من أبناء شعبنا المدنيين،هذا الكيان المجرم الذي يحاول طرد أهلنا في القدس وضواحيها ويمعن في قهر شعبنا، حتى أنه حين يهدم البيوت في القدس يفرض على أصحاب البيوت أن يدفعوا أجرة الآليات التي ستهدم بيته، نعم كل هذه الجرائم استدعت موقفا متقدما اليوم في النضال الفلسطيني، إن قرية العراقيب المبنية من صفائح الزينكو هدمها الاحتلال مئات المرات ليعيد أهلها بناءها في كل مرة من جديد..

وقال ممثل حركة المقاومة الاسلامية في فلسطين-حماس:تأتي ذكرى يوم القدس العالمي اليوم والتي سنها الإمام الخميني رحمه الله، لتجدد الاهتمام بالقدس وبحقوق أهلها وبعدالة قضيتها، وبالمناداة لأحرار العالم أن ينقذوا هذه القضية المقدسةو تأتي هذه المناسبة لتوجه رسالة لأمتنا أن يتوحدوا في مواجهة عدو الأمة المشترك والذي يهدد أمن أمتنا كلها، فما موجة التطبيع المؤلمة إلا طعنة في ظهر القدس وأهلها. نعم في هذه المناسبة نوجه التحية إلى روح هذا القائد البطل الإمام الخميني الذي وجه أنظار الأمة إلى تكريس هوية الانتماء لهذه القضية المباركة، ومن بعده ما مضى عليه سماحة الامام القائد السيد علي الخامنئي، وإخوانه كالشهيد سليماني ومن تبعه وإلى كل شعب إيران الشريف الذي وقف دائما إلى جانب الحق الفلسطيني في نضاله ومقاومته من أجل حريته.

المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي للوفاق:

قوة القدس التي شكلتها الجمهورية الإسلامية أهم المساندين للشعب الفلسطيني

الشهيد سليماني له الأثر البالغ في دعم فلسطين والمقاومة

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي داوود شهاب في حوار خاص مع الوفاق:أن الامام الخميني رحمه الله أعلن "يوم القدس" قياماً وبالواجب والتكليف الشرعي لكل الأمة تجاه مدينة القدس، فالامام الخميني ﷺ كان من أصحاب السبق الذي عملوا على تعميق وعي الاجيال المسلمة بمكانة القدس وما تمثله من قداسة، وعندما أعلن عن يوم القدس أراد أن يحدث عملية إحياء للقدس في وعي الأمة وفي وجدان أبنائها.

وأضاف لقد أصاب الامام الخميني عندما اختار الجمعة الاخيرة من رمضان في الجمع بين قداسة الزمان في شهر رمضان وفي العشر الأواخر وفي آخر جمعة من رمضان، وبين قداسة المكان التي تتمثل في القدس الأرض التي باركها الله عز وجل وبارك ما حولها.

■ الامام الخميني صاحب الرأي والبصيرة

وقال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي:لعل الامام الخميني وهو صاحب الرأي والبصيرة، أراد من يوم القدس أن يكون كابحاً لأي انزلاق تحدثه بعض الانظمة في الموقف من العدو الصهيوني، وقد رأى الامام بداية التراجع في بعض المواقف بعد "كامب ديفيد" وخشيته من التحاق دول وحكومات بنهج التطبيع.

مضيفاً:في رأينا أن يوم القدس هو صرخة في أعماق الضمير الانساني كله بأن القدس لا تقبل القسمة ولا التجزئة وبأنه لا تفاوض ولا تفريط بالقدس.

وقال: لقد ادرك الامام الخميني المخاطر المترتبة على مسلسل التسوية ومآلاته من تطبيع وتحالف مع العدو وخذلان لقضية فلسطين والقدس، فأراد الامام أن يواجه كل ذلك بتعزيز الوعي وكان يرتكز في ذلك على القدس كمحور للصراع المعاصر بين الخير والشر وبين الحق والباطل وبين النور والظلام.

■ القدس الشريف و الثورة الاسلامية

وذكر داوود شهاب:منذ انتصار الثورة في إيران حظيت القدس بمكانة كبيرة في نهج الثورة الاسلامية واول الخطوات هو اغلاق سفارة العدو وتحويلها إلى سفارة فلسطين، ثم تواصل الدعم بلا انقطاع واحتضنت ايران قوى المقاومة ووفرت الدعم الكامل لها،وفي يومنا هذا اصبحت ايران الداعم الاول والفضل في ذلك يعود بعد توفيق الله، إلى نهج الثورة الذي رسمه الامام الخميني وحمل أمانته الامام الخامنئي وقادة الجمهورية الذين تحملوا أعباء الضغوط الدولية وواصلوا تقديم العون لفلسطين وشعبها ومقاومتها .

■ الشهيد سليماني داعم المقاومة

وقال المتحدث باسم حركة الجهاد الاسلامي: لقد كان للشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني له الأثر البالغ في دعم فلسطين والمقاومة، ولا تزال قوة القدس التي شكلتها الجمهورية الإسلامية أهم المساندين للمقاومة وفي طليعة الداعمين للصمود الفلسطيني ولأهالي الشهداء والجرحى والأسرى، وهي لا تدخر جهدا في سبيل إحياء فعاليات يوم القدس بشكل واسع وبمشاركة كبيرة من مختلف شعوب الأمة.

وختم داوود شهاب بالقول:يوم القدس هو يوم تتمايز فيه المواقف الصلبة والشجاعة الداعمة لفلسطين وللقدس عن غيرها من المواقف المتخاذلة والمتواطئة، ولذلك نحن نرى في يوم القدس مناسبة لإعلان المواقف واتخاذ كل ما يلزم لصالح تعزيز الرواية الفلسطينية وترسيخ الحق الفلسطيني.

القيادي في حركة حماس اسماعيل رضوان للوفاق:

نثمن جهد ايران المتواصل بقيادة الإمام الخامنئي لدعم القضية الفلسطينية

اعلان الامام الخميني بنظرته الثاقبة ليوم القدس العالمي تأكيد على مركزية القضية الفلسطينية

الوفاق إخاص
مختار حداد

قال القيادي في حركة حماس اسماعيل رضوان في حوار خاص مع الوفاق أن في الذكرى الـ ٤٢ ليوم القدس العالمي الذي أعلنه الامام الخميني ﷺ نؤكد على أهمية هذا اليوم. واضاف أن يوم القدس العالمي هو لتذكير اجيال المسلمين بأن واجبهم تجاه المدينة المقدسة والقدس و فلسطين وهذه هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية يجب أن يتذكر أجيال المسلمين بهذا الواجب الشرعي و القومي و الوطني و الاسلامي بل و الأممي تجاه القضية، قضية الأمة وأن فلسطين و القدس ستبقى القضية المركزية للأمة العربية و الإسلامية.

■ نظرة الامام الخميني الثاقبة تجاه قضية فلسطين

وقال القيادي في حركة حماس هذا اليوم أعلنه الامام الخميني ﷺ بنظرته الثاقبة حينما تخلى الناس عن قضية القدس و فلسطين و بعد أن كان هذا الاستعمار و هذا الاحتلال لأرض فلسطين كان اعلان الامام الخميني ليوم القدس العالمي ليؤكد على مركزية القضية الفلسطينية و على ضرورة حشد الطاقات لتحرير القدس و فلسطين و على أن القدس كانت وستبقى هي القضية المركزية للشعب الايراني و الشعوب الاسلامية وهذا يدلل على هذه النظرة الثاقبة و هذا الموقف المبدئي للجمهورية الاسلامية في ايران داعمة للقضية الفلسطينية و بوصلتها تجاه القدس و فلسطين.

وأضاف:ايران التي لم تبخل بدءاً من الامام الخميني الذي اعلن الثورة و انتصر على شاه ايران و هذا الغرب و الادارة الأمريكية و حوّل السفارة الصهيونية الى سفارة فلسطين ثم اعتمد الجمعة الأخيرة من رمضان يوما للقدس العالمي ليؤكد على الموقف المبدئي و الاساسي لايران تجاه القدس و فلسطين داعمة للمقاومة وداعمة لفلسطين و ليحشد طاقات الأمة تجاه هذه القضية المباركة و نحن اليوم في يوم القدس العالمي نؤكد على شكرنا لايران اماماً و حكومة و شعباً لدعمهم المتواصل للمقاومة الفلسطينية و لدعمهم المتواصل للقدس وفلسطين و نقول أننا في يوم القدس العالمي نؤكد على تمسكنا بالثوابت الوطنية و ان القدس كانت ستبقى عربية اسلامية فهي عاصمة ابدية لفلسطين وأن القدس هي محور صراع في المنطقة مع هذا الكيان الصهيوني و ان المستقبل هو لفلسطين و المقاومة و لمحور المقاومة "فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا" نحن وعدنا الله بتحرير القدس و فلسطين و خاصة بعد معركة سيف القدس التي ابدعت فيه المقاومة بضرب العمق الصهيوني و هذه العمليات النوعية في الخضيرة و تل الربيع والنقب و الداخل المحتل و في جنين و في الضفة الغربية و القدس و في غزة العزة رمز البطولة المقاومة و ان المقاومة الآن هي لها يد العليا و ماكان ذلك لولا توفيق الله ثم هذا الدعم المتواصل من الجمهورية الاسلامية في ايران للمقاومة الفلسطينية.

وقال القيادي في حركة حماس:تاتي الذكرى ٤٢ ليوم القدس العالمي في ظل ظروف متغيرة جديدة وفي ظل هرولة بعض الأنظمة للتطبيع مع كيان الاحتلال الصهيوني ظناً منها بأن تحمي ممالكها و عروشها بهذا التطبيع الذي يوجه طعنة غادرة لتضحيات وصمود شعبنا الفلسطيني و يمثل انحداراً و تخلياً عن الواجب الاسلامي الاتجاه قضية فلسطين.

■ دعم ايران للمقاومة

واضاف اسماعيل رضوان:الجمهورية الاسلامية في ايران و الثورة الاسلامية في ايران اهتمت بالقضية الفلسطينية منذ انطلاقتها و نحن نؤكد و مازلنا نذكر تلك اللحظات التاريخية و المفصلية حينما طرد ثوار الثورة الاسلامية في ايران الصهاينة و الأمريكان من أرض ايران و تحولت السفارة الاسرائيلية الى أكبر سفارة لفلسطين في ايران و استمرت ايران على دعمها للمقاومة الفلسطينية بكل اشكال الدعم المادي و السياسي و المعنوي و التدريبي و كل أشكال الدعم الذي أثمر في صعود هذه المقاومة على أرض فلسطين على وجه الخصوص في قطاع غزة بحيث كانت لها اليد العليا و كان ابرز تجليات هذا الانتصار في معركة سيف القدس التي ركّعت الاحتلال ووجهت له ضربة قاضية، مضيفاً: اننا نثمن الجهد المتواصل لدعم القضية الفلسطينية من الجمهورية الاسلامية في ايران بدءاً من الامام الخميني مروراً بسماحة السيد القائد الامام الخامنئي الذي أكد على المبدأ و الثوابت لدى الثورة الاسلامية.

■ القدس موحدة للأمة

وختم القيادي في حركة حماس بالقول:رسالتنا في يوم القدس العالمي هي اولاً الى ابناء شعبنا الفلسطيني ان القدس كانت وستبقى عربية اسلامية و ان القدس هي خط أحمر دونها ارواحنا و دماؤنا و أن القدس هي موحدة للأمة و لّن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية و الاسلامية و أن فلسطين هي رافعة خافضة ترفع من دعمها و تخفض من تخلى عنها وطبع من هذا الاحتلال.

مضيفاً: رسالتنا الى أمتنا العربية و الاسلامية،أننا نقول ان قضية القدس و فلسطين هي قضيتكم و ان المسجد الأقصى هو اولى القبلتين و ثاني المسجدين ومسرى النبي ﷺ وهذه القضية يجب ان تحشد لها كل طاقات الشعوب العربية و الاسلامية و يجب ان يقوم كل علماء الأمة بواجبهم تجاه التحريض لأجل دعم القضية الفلسطينية و التحريض لمحاربة و مقاومة هذا الاحتلال الصهيوني و يجب أن توحد كل جهود الأمة العربية و الاسلامية لتحقيق الوحدة الاسلامية و دعم فلسطين و أهلنا المقدسيين و المقاومة على أرض فلسطين مادياً و سياسياً و معنوياً بكل اشكال الدعم.

■ الاستعداد لمرحلة التحرير

واضاف اسماعيل رضوان: رسالتنا الى محور المقاومة الذي نحيي دعمه المتواصل وعلى رأسه الجمهورية الاسلامية في ايران صاحبة الموقف الثابت بدعمها للقضية الفلسطينية و للقدس و فلسطين و أننا نقول أن المستقبل هو للمقاومة و أن المستقبل هو لمحور المقاومة و أننا بحاجة تشكيل أكبر تكتل عربي اسلامي، على رأسه محور المقاومة للاستعداد للمرحلة القادمة مرحلة التحرير و معركة يوم وعد الآخرة حينها سنحرر قدسنا و أقصانا بإذن الله تعالى فان الاحتلال هو في أضعف حالاته اليوم و ان كل المؤامرات التي تفرض على ايران ستفشل و ان كل الحصار الذي يفرض على المقاومة في غزة او الضفة سينكسر و أن المقاومة في حالة صعود و ان الاحتلال في مرحلة تراجع و رسالتنا الى المطبعين و المهرولين لّن الأوان ان تعودوا الى رشدكم و أن تعودوا الى أبناء الأمة الداعمين للقضية الفلسطينية. لأن الاحتلال هو العدو الاوحد لهذه الأمة و هو يشكل خطراً على فلسطين و على الأنظمة المطبعة بل و على شعوب المنطقة العربية و الاسلامية،ولّن الأوان أن تتبرؤوا من هذا التطبيع و هي دعوة لشعوب الأمة العربية و الاسلامية ليتبروؤا من المطبعين و دعم صمود و ثبات شعبنا الفلسطيني و نقول ان المستقبل هو للمقاومة و لفلسطين.

عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الاسلامي ناصر أبوشريف للوفاق:

ايران الدولة الوحيدة التي تقف خلف جهاد و نضال و مقاومة الشعب الفلسطيني

مشروع الثورة الاسلامية هو مشروع نهضة الأمة والحاج قاسم كان يحاول أن ينفذ هذه الروية

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الاسلامي ناصر أبوشريف في حوارخاص مع الوفاق: يوم القدس العالمي على مدى الـ ٤٢ السنة الماضية أثبتت القراءة الصحيحة لموضوع القدس، والقدس هي محور قضايا الأمة الاسلامية وهي القضية المركزية للأمة الاسلامية.

واضاف أن وجود الكيان الصهيوني في هذه المنطقة هو ترسيخ للمشروع الغربي الذي استهدف الأمة كلها هو وجوده ضامن لحالة التجزئة في الأمة الاسلامية،ضامن لحالة الفساد المستشرية في المنطقة و بإعتقادي أن اعلان يوم القدس هو قراءة سليمة جدا من الناحية الدينية و من الناحية السياسية و من الناحية الاستراتيجية والقراءة الدينية الواضحة فيما يتعلق بالكيان الصهيوني "وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا" هذا مشروع علو و افساد في الأرض لذلك يوم القدس جاء رداً على وجود مشروع العلو و الافساد الصهيوني هو تجيمع الأمة و حشد الأمة وحشد طاقات الأمة و حشد طاقات المستضعفين في مواجهة هذا المشروع الغربي.

■ تجديد البيعة مع القدس

مضيفاً: بدون مواجهة الكيان الصهيوني و الانتصار عليه لن يكون هناك وجود حضاري و نهضة حضارية لهذه الأمة،لذلك يوم القدس هو يوم بيعة و تجديد البيعة مع القدس تجديد بيعة مع هذا المشروع الحضاري الاسلامي ومازلنا نحتاج الى يوم القدس في هذه الأيام وكما تلاحظون للأسف الشديد الأمة الآن ممزقة و متفرقة وعلى الأقل هناك جبهة تصاغ الآن في مواجهة هذا المشروع تحت مسمى جبهة المقاومة،نحن نتجمع و نعد القوة و نستغل كل المناسبات من أجل توحيد صفوفنا في مواجهة الكيان الصهيوني.

مشيراً إلى أن يوم القدس هو مناسبة لاظهار حالة الوحدة ما بين تلك التجمعات المواجهة للمشروع الصهيوني نامل بإذن الله سبحانه و تعالى أن تكون هذه سنة مختلفة عما سبقها.

■ الثورة اسلامية قدمت الكثير للقضية الفلسطينية

وحول اولوية القضية الفلسطينية بالنسبة لايران و الثورة قال عضو المكتب السياسي في حركة الجهاد الاسلامي: هذه احدى الميزات الكبرى و بإعتقادي انها عكست خيرا على الجمهورية الاسلامية وكما ذكرت مشروع فلسطين هو مشروع الرابح في النهاية بنص القران الكريم "فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ".

الامام الخميني قرأ هذه القراءة الصحيحة و ثبت عليها ثباتاً ايمانيا و اسلاميا و ثبت عليها ثباتا أيضا سياسياً و استراتيجياً،الامام الخامنئي أيضاً وضح هذه الرؤية و التزم بهذا الخط التزاما كبيرا و لن ينحرف قيد أنملة عن هذا الخط و بإعتقادي سوف تكون و تخرج في النهاية ايران رابحة،صحيح هناك ضغوطات كثيرة لكن في النهاية ايران سوف تنتصر فهي سوف تسود في المنطقة في ظل التزامها في مواجهة المشروع الصهيوني مشروع العلو و الافساد الصهيوني.

مضيفاً بأن الثورة الاسلامية قدمت الكثير قدمت الموقف وقدمت الرؤية وقدمت الدعم المعنوي والدعم السياسي والدعم المادي و مازالت هي التي تقف خلف نضال و جهاد الشعب الفلسطيني وهي الدولة الوحيدة التي تقف خلف جهاد و نضال و مقاومة الشعب الفلسطيني من كل النواحي العسكرية و المادية و المعنوية و بشكل علني و لايوجد هناك نظام في العالم يدعم نضال الشعب الفلسطيني و جهاده و خصوصا المقاومة المسلحة.

وقال ابوشريف:ايران قدمت الكثير و مازالت صامدة و تقف خلف كل نضال الشعب الفلسطيني و هي بنفسها تواجه هذا الكيان الصهيوني المحتل و تحاول ان تحشد كل طاقات في هذا الاتجاه و نحن نعتقد ان هذا الاتجاه صحيحا والنهاية مضمونة فهي نصر من الله من الله سبحانه و تعالى و دخول المسجد كما دخلناه اول مرة و انهاء هذا المشروع الاستكباري الافسادي الاستعماري في الأرض الاسلامية و تحقيق النهوض الاسلامي.

■ مصير المطبعين الفشل والخذلان

وقال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي أن مشروع التطبيع طبعا مشروع خطير ولكن من الناحية الدينية كما ننظر له نحو هؤلاء المطبعين هم في الأصل كانو جزءاً من هذا المشروع الغربي الصهيوني،لم يكونوا في يوم من الأيام الى جانبنا بل كانوا من المنافقين الذين يبدون ما يخفون وكانوا يخفون علاقتهم بهذا الكيان الصهيوني و علاقته بالمشروع الغربي و يظهرون في مناسبات محددة انهم مع هذه الأمة خوفاً من الأمة.

مضيفاً:الآن كشفوا عن وجوههم و رفعوا هذه الأقنعة عن وجوههم و هذا من الناحية الدينية على الأقل

يوم القدس هو مناسبة لاظهار الوحدة لمواجهة المشروع الصهيوني

سيفيدنا حتى ما يميز الخبيث من الطيب ونحن نعتقد ان قضية القدس هي قضية دينية بالدرجة الاولى و ان هذا الانتصار على هذا المشروع الصهيوني هو نصر الهي لن يتم الا على أيدي عباد لنا اولي البأس الشديد،لذلك خروج هذه الجهات المرتدة المنافقة بإعتقادي أنه لصالح المشروع وطبعا حشود الجماهير المؤمنة لمواجهة المشروع الصهيوني وهذه الجبهة المقاومة و ظهورها هو أكبر رد على عملية التطبيع.

واضاف: أمام الأحرار و هذه الأمة الخيارات أصبحت واضحة عما أن تكون مع القدس و عما مع أن تكون مع الصهيونية بمشروعها الاستكباري الافسادي والمطبعون اختارو الكيان الصهيوني بفساده و استكباره و المؤمنون من دول او تنظيمات او شعوب اختاروا الخط المقدس بما يحمل من أعباء و مشقات و تضحيات كبيرة وهذا بإعتقادي أكبر رد و أكبر أيضا اختيار او توضيح الرؤية للناس لكي تختار أي خط تريد.

نعتقد أننا سوف ننتصر على هذا المشروع و أن المرتدين هؤلاء و المنافقين المرتدين عن فلسطين و المرتدين عن المشروع العروبي والمرتدين عن المشروع الاسلامي هم سوف يفشلون ونحن مؤمنون بنصر الله و هذا نصر حتمي كما موجود في نص القران الكريم.

■ دور الشهيد الحاج قاسم هو مظهر من مظاهر دعم ايران لفلسطين

وحول دور الشهيد الحاج قاسم سليماني في دعم فلسطين و مقاومتها قال ممثل حركة الجهاد الاسلامي في طهران: دور الشهيد الحاج قاسم هو مظهر من مظاهر دعم الجمهورية اسلامية للقضية الفلسطينية و لقضية الاسلام في المنطقة، مشروع الثورة الاسلامية هو مشروع نهضة الأمة الاسلامية وقوة القدس و على رأسه الحاج قاسم سليماني كان يحاول أن ينفذ هذه الرؤية من خلال حشد كل طاقات الأمة و توحيدها ضد العدو الحقيقي و ليس العدو الوهمي، عدونا الحقيقي هو مشروع الغربي و قاعدته الاساسية الكيان الصهيوني وقوة القدس اشتغل على هذا الاساس حتى أن اسمه ونحت هذا الاسم قوة القدس أكبر دليل على وضوح الروية في مواجهة المشروع الغربي و أن العدو الحقيقي هو من يحتل القدس و من يدعم هذا الاحتلال.

مضيفاً:دور الحاج قاسم في دعم حركات المقاومة و في التأليف بينها و في التحشيد و في جمع قواها في اتجاه واحد مهمة كبيرة لكن حقق انجازات كبيرة واستشهد على هذا السبيل و أصبحت دماؤه و روحه هاديا لكل هذه الطاقات في التوحد و في التوجه بإتجاه القدس الشريف وكلمات الحاج قاسم مازالت ماثلة لَن اول قضية سوف نسأل عنها يوم القيامة ماذا فعلت من أجل القدس؟ كان ايمانه بالقدس ايمانا كبيراً لذلك عند شعب الفلسطيني و عند شعوب الأمة هو كان سيد الشهداء و شهيد القدس.

وختم أبوشريف بالقول: ما يجري الآن في القدس من عمليات خطيرة، عمليات تهويد حقيقية حتي لباحات المسجد الأقصى وهناك الان تقسيم زماني واضح في مدينة القدس يفرض بقوة الجيش و الشرطة والأمن الصهيوني ورأينا كيف في صلاة الفجر يوم الجمعة كيف هجمة الشرطة و الأمن على المصلين في هجمة وحشية إجرامية وهذا ليس عملاً طائشاً بل هذا عمل مخطط له الهدف منه تفريغ ساحات المسجد الأقصى و اخلاءها من أجل المستوطنين ليقيموا طقوسهم في داخل باحات المسجد الأقصى،نحن وصلنا الى الخطر الشديد ووصل الخطر الى ساحات المسجد الأقصى المبارك مسرى النبيﷺ و معراجه الى السماء المسجد الذي بارك الله سبحانه و تعالي حوله و هو قبلة المسلمين الاولى،لذلك نحن في هذا اليوم يوم القدس العالمي يجب أن نعلن فعلا البيعة مع القدس و أن تكون حاضرة في كل تصرفاتنا وفي فكرنا وفي حركتنا وفي سياستنا وفي جهادنا وفي دعواتنا الى آخره والآن أصبح موضوع القدس ليس موضوعاً هامشياً و انما أصبح واجبا عينياً على كل الأمة الاسلامية من أجل دعمه و نصرته.

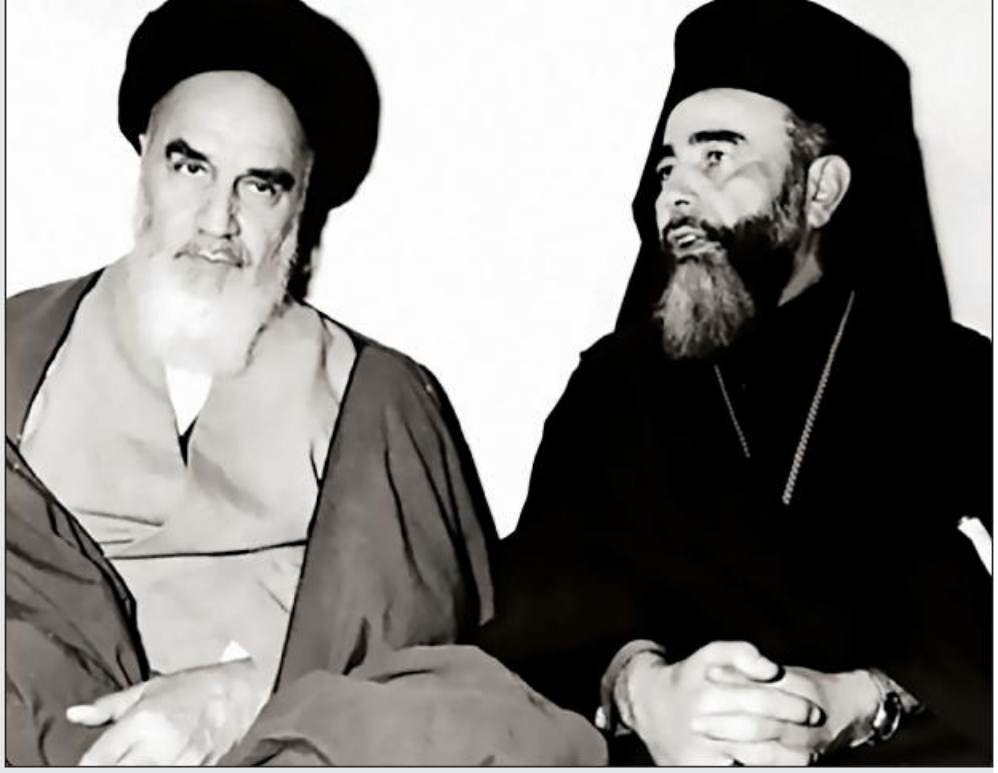

«القدس بين الإمام الخميني والمطران كبوجي»

باسل قس نصر الله
مستشار مفتي سوريا السابق

الوفاق/خاص/ نزل المطران هيلاريون كبوجي في ٢٤ شباط ١٩٧٩ سلم الطائرة في مطار مهر أباد الإيراني ليُصبح بذلك الضيف الرسمي الأول الذي يزور ايران الثورة وكان في استقباله الآلاف الذي انتقل معهم إلى مقر الإمام الخميني ﷺ.

يقول السيد المسيح في الإنجيل " لأَنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسْطِهِمْ». إنجيل متى (١٨:٢٠)، ولا شك أن الروح الجامعة بين مسلم ومسيحي، وبالحري بين شخصيتين عالميتين وثائرتين إسلامية ومسيحية، كانت مدينة القدس ثالثهما هذه المدينة التي ترمز للسيد المسيح عليه السلام وللرسول محمد صلى الله عليه وآله وسلم معاً.

القدس كانت البوصلة بينهم فالإمام الخميني ﷺ كان قد اقترح بعد الثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩ قائلاً: "وإنني أدعو المسلمين في جميع أنحاء العالم لتكريس يوم الجمعة الأخيرة من هذا الشهر الفضيل من شهر رمضان المبارك ليكون يوم القدس".

أما المطران كبوجي المعروف بأنه لا يوجد بيت مقدسي من أي طائفة كان لم يدخله، فقد قام بدفن ٤٠٠ شهيد عندما احتلت إسرائيل القدس عام ١٩٦٧. وعندما أيقن أن هناك حاجة مُلحّة للسلاح، لم يتوانَ عن العمل على توفيره رغم مكانته الدينية الرفيعة وحصانته الدبلوماسية، فقد تولّى بنفسه نقل السلاح إلى خلايا "فتح" في الضفة عن طريق إدخاله بسيارته إلى القدس عبر معبر الناقورة اللبناني.

وكان المطران يتمكن من نقل ٧٠ قطعة سلاح في سيارته التي لا تخضع للتفتيش نظراً لكونه يحمل جوازاً دبلوماسياً من الفاتيكان.

التقى رمزان كبيران، "الإمام الخميني" من إيران و"المطران كبوجي" الحلبي السوري، وبينهما "القدس" الفلسطينية العربية المسيحية الإسلامية.

قال المطران كبوجي عن القدس: "لم يعد الصمت ممكناً، وبات الحياد بالنسبة إلي نوعاً من التواطؤ ... وقال: آية الله الخميني ليس لإيران فقط".

لم تشغل قضية ذلك الحيّز في وجدان الإمام الخميني واهتماماته كالذي شغلته قضية القدس وفلسطين.

وكانت القضية الفلسطينية بالنسبة له قضية معنوية، لذلك قال: "لا يمكنني أن أصدق أن من فَقَد المبادئ المعنوية يمكنه أن يُضحّي من أجل الناس"، وكان يندّد بتساهل بعض الرؤساء العرب.

واليوم نلمس هرولة الكثير من الدول نحو التطبيع، وهنا أذكر خطاباً للمطران كبوجي عام ٢٠٠٧ في مجمع الشيخ أحمد كفتارو مفتي سورية الأسبق، يقول فيه: "نحن لا نستجدي أحداً، نحن أصحاب حق، فلسطين أرضنا، ونحن ما نطالب به اليوم هو مُخجِل، فعندما عَرضَ بورقيبة قيام دولة فلسطينية على ٤٦ ٪ من فلسطين، اعتُبِرَ خائناً ورُجِمَ بالبندوره، ونحنُ اليومَ نقبلُ دولةً لفلسطين فقط في ٢٢ ٪ من فلسطين، وهذا مُخجِل .... ومن هذه الـ ٢٢ ٪ أَخَذت إسرائيل وصادرت ٤٠ ٪ لِبناء المستوطنات، فما الذي بقي من ٢٢ ٪ من فلسطين المعطاة لنا ؟... لا شيء" وتابع: "ولِذا بودي ألا أسمع، عندما يتكلم العرب عن حلٍّ للقضية الفلسطينية في حدود ٦٧ أن يسموه حلّ عادل! ... حلّ عادل؟!! لا هذا ليس بالحقّ العادل هذا حقٌّ باطل، هذا حلّ الممكن، هذا حل الوارد، هذا الحل المستطاع، أما الحل العادل فهو فلسطين كل فلسطين".

كان الإمام الخميني والمطران كبوجي يؤكدان أن عدم الاهتمام بالقضية الفلسطينية ولا بما يعانيه الشعب الفلسطيني، سيولّد موجات غاضبة وعنيفة. اليوم يجب ان نعلم أن التطبيع من المنظار الصهيوني يرمي إلى جعل الكيان الصهيوني حالة طبيعية في المنطقة، في حين أن مناهضة التطبيع يجب أن تهدف الى إبقاء الكيان الصهيوني حالة غير طبيعية ومشكلة في المنطقة وليس حلاً لها.

تريد إسرائيل اليوم أن تقحم البنية التحتية للتطبيع العريض فيها، تفسح في المجال أمام نشوء كل أصناف الروابط والوشائج، من العمل المصرفي إلى الطيران، إلى الربط البريدي، إلى الجمارك، إلى الزراعة، إلى الصحة، إلى البيئة ... الخ.

بين الإمام الخميني والمطران كبوجي كان الدفاع عن القدس والحل العادل والدائم للشعب الفلسطيني ولفلسطين.

ألا يكفي ما قدم الإمام والمطران؟

عضو المكتب السياسي لحركة عصائب أهل الحق للوفاق:

الامام الخميني والامام الخامنئي و الحاج قاسم رسموا لنا طريق الجهاد وتحرير القدس

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال عضو المكتب السياسي لحركة عصائب أهل الحق في العراق سعد السعدي في حوار خاص مع الوفاق ان يوم القدس العالمي هو يوم نصرة المستضعفين ضد المستكبرين واننا نعتقد ان مهما تعددت جغرافية التحدي سواء كان في اليمن او سوريا او العراق وفي كل مواقع التحدي تبقى عيوننا ترنو باتجاه القضية المركزية فلسطين والقدس لانها قضية الامتين الاسلامية والعربية ولن نتخلى عنها مهما حاولوا الهائنا هنا اوهناك تبقى بوصلتنا باتجاه فلسطين وعاصمتها القدس.

وأضاف السعدي ان يوم القدس الذي اعلنه الامام الراحل الخميني قدس سره يمثل انعطافة كبيرة في تاريخ الامة الاسلامية في مواجهة مشاريع التطبيع والخيانه (صفقة القرن) التي ترعاها الولايات المتحدة الامريكيه مع بعض الانظمة العربية الخائنة التي تخلت عن دينها وقيمها وعروبتها واصبحت مطية بيد الارادة الدولية. وان مسيرة يوم القدس فضحت هذه الانظمة ويوم القدس هو مشروع يؤكد ان هذه الانظمة لاتمثل ارادة الشعوب الاسلامية الحرة التي كانت ولازالت تؤمن بالقضية الفلسطينية ومقاومته للاحتلال وحقه في تقرير مصيره.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة عصائب أهل الحق أنه لايستطيع احد ان ينكر دور الجمهورية الاسلامية بقيادة الامام الخميني والامام الخامنئي في نصرة القضية الفلسطينية ونصرة الشعوب الاسلامية الحرة الرافضة للاحتلال ومشاريعه التطبيعية.

هذه المبدئية التي نفتقدها في الانظمة العربية التي تخلت عن واجبها في نصرة ألشعب الفلسطيني في مواجهته للاحتلال الصهيوني.

وختم السعدي بالقول:الى العدو الصهيوني والانظمة المطبعة نقول لكم ان فلسطين هي قضيتنا المركزية لن نتخلى عنها مهما كانت الظروف والتحديات التي فرضها الواقع سنبقى ابناء الامام الخميني و الامام القائد الخامنئي وابناء الحاج قاسم سليماني الذين رسموا لنا طريق الجهاد والمقاومة وسنحرر القدس مهما طال الزمن واننا نعتقد اننا في زمن الانتصارات وانه زمان زوال إسرائيل من الوجود.

عضو المجلس الثوري لحركة فتح الانتفاضة للوفاق:

الامام الخامنئي يقدم الدعم للشعب الفلسطيني في وقت تخلت دول عربية عن شعبنا

إعلان الإمام الخميني يوم القدس رسخ فكرة أن فلسطين هي قضية الأمة المركزية

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال عضو المجلس الثوري لحركة فتح الانتفاضة عبدالمجيد شديد في حوار خاص مع الوفاق أن إعلان الإمام الخميني يوم القدس هو فكرة ذكية لأنها رسخت لفكرة أن فلسطين هي قضية الأمة المركزية وان المدينة المقدسة هي قضية الأمة الإسلامية جمعاء.

واضاف ان المدينة المقدسة لا تعني فقط الشعب الفلسطيني بل هي قضية الامة جمعاء وان عدوان الاحتلال عليها هو عدوان على كل مكونات الامة وان العمل لتحريرها هو مهمة الامة .. هذا الربط الوجداني الذي شكله يوم القدس العالمي يجب ان يترجم الى خطوات اسناد متكاملة من كل الامة لدعم المقاومة الفلسطينية لمواجهة العدوان الصهيوني على القدس واسناد السكان هناك في مواجهة سياسة التهجير العرقي الذي يحدث في المدينة.

■ لا يمكن التنازل عن القدس الشريف

وذكر شديد:نحن نرى في يوم القدس الذي يأتي في الجمعة الأخيرة من رمضان يأتي ليجدد ويشحن الهمم في الشعب الفلسطيني وفي احرار العالم بأن القدس خط أحمر لا يمكن التنازل عنها .

مضيفاً ان «يوم القدس العالمي» هو «يوم وحدة الأمة في وجه الاستكبار الصهيوني وتأكيد على خيارها بتحرير قدسها بالمقاومة»، أن الشعب الفلسطيني ومقاومته وحلفائه سيفشلان كل المؤامرت التي تحاك ضد القضية وعلى رأسها من يهرول خلف التطبيع،والتحية لكل من يدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، «وعلى رأسهم الجمهورية الإسلامية في إيران التي دعمت قضيتنا ومقاومتنا وبقيت على العهد رغم كل المؤامرات التي تعرضت لها».

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح الانتفاضة: «علينا جميعاً تحقيق ما دعا إليه الامام السيد علي الخامنئي، وتحقيق الوحدة الفلسطينية» ان «الامام الخامنئي يقدم الدعم للشعب الفلسطيني في وقت تخلت دول عربية عن هذا الشعب».

■ الشهيد سليماني وقوة القدس

وذكر عبدالمجيد شديد:ان فلسطين وفية للقائدالعظيم الحاج قاسم سليماني وان الحاج قاسم اعطانا كل ما كان يملك ووقف الى جانب ثورتنا الفلسطينية.

مضيفاً نحن في حركة فتح الانتفاضة وكل فصائل المقاومة في فلسطين نتكلم بصوت واحد اننا خسرنا مارداً كبيراً كان الى جانبنا والحاج قاسم وقوة القدس اعطونا كل ما يملكان ووقفا الى جانب ثورتنا الفلسطينية ومقاومتنا ضد الاحتلال الصهيوني بالمال والسلاح والعلم والفكر والتقنية،الحاج قاسم سليماني وقوة القدس اعطوا فلسطين كل ما يملكان عندما فرضت امريكا والعالم كلها الحصار على ايران بسبب دعمها للمقاومة الفلسطينية.

وختم عضو المجلس الثوري لحركة فتح الانتفاضة بالقول:ندعو الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية والأراضي المحتلّة عام ٤٨ إلى شد الرحال للمسجد الأقصى والصلاة فيه والاحتشاد في ساحاته والاشتباك مع الاحتلال في يوم القدس العالمي، كما ندعو اهلنا في قطاع غزة وأحرار العالم للمشاركة في مسيرات وفعاليات لإحياء يوم القدس،نعاهد جماهير شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية والإسلامية على مواصلة طريق الكفاح المسلح والمقاومة وندعو إلى إحياء يوم القدس العالمي بكل السبل والوسائل الممكنة .

الحاج قاسم وقف الى جانب ثورتنا الفلسطينية

مسؤول الساحة اللبنانية في حركة الجهاد الاسلامي للوفاق:

أرست إيران منذ زمن الإمام الخميني و في ظل قيادة الإمام الخامنئي معادلة ثابتة لدعم الشعب الفلسطيني

الشهيد سليماني كان مؤمنًا بحتمية انتصار المقاومة وزوال الاحتلال الصهيوني

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال مسؤول الساحة اللبنانية في حركة الجهاد الاسلامي علي أبوشاهين إن أهمية إحياء يوم القدس العالمي في آخر جمعة من رمضان، تبدأ من الفكرة بحد ذاتها والتي أرساها الإمام الخميني الراحل رحمه الله.

وأضاف أبوشاهين في حوار مع صحيفة الوفاق أن هذه الفكرة تؤكد على دور الجمهورية الإسلامية في إيران والتزام الثورة الاسلامية بالقضية الفلسطينية قولاً وفعلاً، والاستمرار في تذكير الأجيال من عام إلى عام بأن هناك أرضا محتلة، وأن القدس مغتصبة وتتعرض للعدوان المستمر، كذلك فإن يوم القدس العالمي يأتي في سياق إحباط المخططات الأمريكية الصهيونية الهادفة إلى طمس قضية فلسطين وتشويه الحقائق وتزييف التاريخ، والتأكيد بأن الصهاينة يريدون شطب كامل الحقوق العربية الفلسطينية، وبالتالي هناك ضرورة لتحصين الاجيال بالوعي في مجابهة مخططات الصهاينة والقوى الغربية الاستعمارية والأنظمة العربية الرسمية الرجعية والتي تطبّع اليوم مع المحتل الصهيوني على حساب القضية الفلسطينية، والحقوق العربية والإسلامية في أرض فلسطين.

وقال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي أن يوم القدس العالمي الذي يعيد استنهاض الشعوب العربية والإسلامية في كل عام، يأتي في سياق تثبيت الحق في أرض فلسطين، ومجابهة معركة «كي الوعي» التي يخطط الاحتلال جاهداً ومعه كل القوى الغربية الاستعمارية من خلالها إلى تطويب القدس وكل فلسطين للصهاينة.

■ رفعت الثورة الإسلامية شعار فلسطين

وأضاف أبوشاهين:إنه ومنذ اليوم الأول لانتصارها على نظام الشاه البائد، رفعت الثورة الإسلامية في إيران شعار فلسطين، ورفض التبعية للاستعمار الغربي والصهيوني، فكان يوم القدس العالمي تجسيداً لهذا الالتزام تجاه الشعب الفلسطيني، والمقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين،ولم تقتصر مسألة الإسناد على إعلان يوم القدس العالمي، بل احتضنت الثورة الإسلامية المقاومة الفلسطينية بكل أطيافها، وساهمت بتأمين الدعم اللازم وحتى يومنا هذا، وعلى المستويات كافة من تدريب وتسليح ودعم مادي ولوجستي، حيث نجحت المقاومة ولاسيما في قطاع غزة المحرر بتطوير قدراتها العسكرية والمادية بفضل دعم واحتضان الثورة الإسلامية في إيران، وبالتالي حققت فصائل المقاومة تحولاً كبيراً عبر تحويل غزة إلى قاعدة للمقاومة، وكما في جنين ومدن عدة بالضفة، تمكنت المقاومة من إلحاق الهزيمة بجيش الاحتلال في معارك عدة، وسحقت الأوهام الصهيونية بالقضاء على المقاومة أو إضعاف بنيتها التحتية، بل وتم تثبيت معادلات جديدة بين غزة والقدس وجنين وكل الضفة، منعت العدو من التوغل في الدم الفلسطيني، وأكدت على وحدة الجغرافيا الفلسطينية، وكل ذلك بفضل تطوير قدرات المقاومة وعبر الدعم المتواصل من الجمهورية الإسلامية في إيران.

■ الشهيد سليماني كان مؤمنًا بحتمية انتصار المقاومة

وقال أبوشاهين:من هنا أرست الجمهورية الإسلامية في إيران، ومنذ مرحلة انتصار الثورة زمن الإمام الراحل الخميني﵀ وحتى يومنا هذا في ظل ولاية الإمام الخامنئي، معادلة ثابتة لا تتغير بأن دعم نضال الشعب الفلسطيني إنما هو واجب ديني وإنساني وأخلاقي وتاريخي وبكل المقاييس، وأنه يرتكز إلى الصراع بين الحق والباطل، وهو تأكيد على جذرية الصراع المستمر على أرض فلسطين بين أصحاب الحق سكان فلسطين الأصليين، والمستعمرين الصهاينة الذين احتلوا فلسطين بقوة الإرهاب والقتل والتنكيل الوحشي.

وحول الشهيد القائد الحاج قاسم سليماني في دعم المقاومة الفلسطينية قال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي:في سياق تأمين كل سبل الدعم للمقاومة الفلسطينية، واحتضان قضية فلسطين، لابد لنا أن نستحضر الدور الكبير في ذلك للشهيد قاسم سليماني، الذي كان مؤمنًا بحتمية انتصار المقاومة وزوال الاحتلال الصهيوني، وشكل خطرًا وتهديداً حقيقياً على وجود الكيان الصهيوني، كما وقف سدًا ودرعًا في وجه الأطماع والمخططات الغربية الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية. وأضاف:لقد جهد الشهيد سليماني بكل ما أوتي من قوة وعزم وبصيرة وحكمة في الملف الفلسطيني لسنوات طويلة، وكانت له إنجازات كبيرة في تطوير قدرات المقاومة الفلسطينية على المستويين الاستراتيجي والميداني العسكري. كما كان بارزاً ذلك الجهد الذي بذله مدربو قوة القدس في حرس الثورة الإسلامية من أجل متابعة المقاومة الفلسطينية وتطوير قدراتها وأدائها وعلى المستويات كافة. وكانوا يجتهدون في التجارب الصاروخية وتحسين المواد المستخدمة في التصنيع حتى فيما يتعلق بالسلاح المستخدم والعبوات والألغام. وبالتالي امتلكت المقاومة القوة على ردع العدو الصهيوني وإلحاق الهزيمة به غير مرة.

مضيفاً:لقد كان الشهيد قاسم سليماني مشرفاً على جميع جهود قوة القدس، بالإضافة إلى الإشراف المباشر على عمليات تأمين السلاح والمواد العسكرية المستخدمة ونقلها إلى قطاع غزة، وأكد على أهمية الوحدة في الميدان والجهد الجماعي لفصائل المقاومة، فمن يأتي على ذكر تطوير قدرات المقاومة الفلسطينية، لابد وأن يستحضر ذلك الدور الهام للشهيد قاسم سليماني، وأثره في ذلك الجهد الكبير الذي بذل على مدار السنوات الماضية وحتى ارتقائه شهيداً، حيث بالتأكيد لم تتوقف مسيرة الدعم وتأمين كل أسباب القوة لما كان سلفاً له في قيادة قوة فيلق القدس. وبالتالي فإن نقل تجربة تطوير الأداء العسكري وتطوير صواريخ المقاومة، بل وإدخال تقنية الطائرات المسيرة في خدمة العمل الجهادي، وتفعيل السلاح الأنجع والأقوى في معادلة الصراع بين المقاومة والاحتلال الصهيوني، لاسيما ما يتعلق بـ«سلاح الأنفاق»، كل ذلك يدلل على حجم الدور الهام الذي كان الشهيد سليماني يقوم به ويتابع أدق التفاصيل في ذلك، لقد كرّس الشهيد قاسم سليماني حياته للقدس وفلسطين، وقدّم الكثير للمقاومة في فلسطين من دعم معنوي ومادي وتدريبي، وتسليح عسكري، وكل ذلك بالتأكيد بمواكبة وتحفيز من قيادة الثورة الإسلامية في إيران. كما لا يخفى على أحد الجانب المتعلق بدعم عوائل الشهداء والأسرى والجرحى الذين يشكلون جزءًا من حالة الصراع والتصدي للمشروع الصهيوني.

■ حتمية زوال الكيان الصهيوني

وختم مسؤول الساحة اللبنانية في حركة الجهاد الاسلامي بالقول:الرسالة الأهم في هذه المناسبة أننا نؤمن بحتمية الانتصار النهائي في هذا الصراع وحتمية زوال الكيان الصهيوني وهذا وعد إلهي «، ولكنها مسألة وقت ونحن نراه قريبا بإذن الله،وكل محاولات حرف الصراع عن وجهته الحقيقية لن تستمر وإن نجحت لفترة من الوقت وتم تزييف الوعي لدى البعض وبث الأكاذيب والخداع بمحاولة نشر العداوة في صفوف الأمة لدرجة ان يصل البعض لاتخاذ ايران عدوة بدلا من الكيان الصهيوني ولكن هذه الفتنة الغربية لن تنطلي على شعوب الأمة واحرارها الذين لن يلبثوا ان ينهضوا من جديد موجهين كل جهدهم نحو فلسطين وهذا بفضل دماء الشهداء وخاصة استمرار الجهاد والمقاومة في فلسطين والتي تبقي على جذوة الصراع مشتعلة وتقدم نموذجا في الوفاء والتضحية لشباب الأمة .

نجحت المقاومة ولاسيما في قطاع غزة المحرر بتطوير قدراتها العسكرية والمادية بفضل دعم واحتضان الثورة الإسلامية

عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين للوفاق:

قدمت ايران و بقيادة الامام الخامنئي الدعم اللامحدود للشعب الفلسطيني ومقاومته

مشروع المقاومة الذي رسمه الشهيدسليماني ازداد قوة وصلابة في مواجهة المحتلين

الوفاق | خاص
مختار حداد

أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين علي فيصل، ان يوم القدس العالمي هو مناسبة لاعادة الاعتبار لمدينة القدس بتحريرها وعودتها الى اهلها واصحابها الشرعيين.

وفي حوار خاص مع الوفاق وفي رده على سؤال بشأن أهمية هذه المناسبة العالمية، قال: ان يوم القدس العالمي هو مناسبة لاعادة الاعتبار لمدينة القدس بتحريرها وعودتها الى اهلها واصحابها الشرعيين، الذين ارتبطوا بها وبأرضها بها لآلاف السنين، خاصة ونحن نرى المشروع الصهيوني وحماته يلجأون الى كل اساليب الارهاب والكذب والخداع لتأكيد حق مزعوم لهم في مدينة القدس التي تشكل محور الاستهداف في هذا المشروع.

وأكمل موضحا: لذلك فان الحديث عن القدس هذه الايام، وفي كل الايام، ليس فقط لنعلي من مكانتها ونبين قدرها وقدرتها على ان تكون عنوانا للوحدة والمقاومة في مواجهة هجمة صهيونية واستعمارية تسعى لتكريس السيطرة عليها وتعزيز وجود المحتل فوقها، بل لنتخذ من الاجـراءات والسياسات في مواجهة ما تتعرض له من هجمة شرسة قد تكون الاكثر عدوانية منذ الإحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧، بما في ذلك التعدي على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ومـحـاولات تهويدها، والتهديد بتقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً ما يشكل عدواناً صارخاً على واحدة من أهم مظاهر الهوية الحضارية التي تميز العاصمة الفلسطينية وتشكل إستفزازاً للشعب الفلسطيني والعرب والمسلمين والمسيحيين.

■ مقاومة الشعب الفلسطيني في وجه العدو الصهيوني

وبشأن الوضع الراهن في القدس المحتل وما يتعرض له المرابطون من انتهاكات الأعداء، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين: امام ما تتعرض له القدس والمسجد الاقصى من عدوان سـواء بالاقتحامات المتواصلة للمتطرفين اليهود والمستوطنين وبحماية مباشرة من شرطة الاحتلال، نقول اليوم ان شعبنا الفلسطيني الذي التحم مع مقاومته في معركة «سيف القدس»، هو اكثر وحدة وعزيمة وارادة في دفاعه عن حقوقه الوطنية وفي مقدمتها مدينة القدس، وما رفضَه شعبنا قبل واثناء معركة القدس لن يقبل به الآن وفي كل حين، وستبقى يد المقاومة على الزناد، انطلاقا من ايمانها بحقها في الدفاع عن ارضها وشعبها، وهي قادرة اليوم على ممارسة هذا الحق بأكثر من اسلوب، وواهم من يعتقد ان بامكانه فرض المشروع الاسرائيلي بقوة الامر الواقع، سواء في القدس او في اي بقعة فوق ارضنا المحتلة..

وبشأن تأثير يوم القدس وخـروج الشعوب في هذه المناسبة في التصدي لمشروع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، أكمل فيصل: القدس اليوم امام مشهدين: مشهد التطبيع والتحالفات السياسية والعسكرية بين العدو الصهيوني وبعض الانظمة العربية، في ظل انفتاح وتعاون بين الطرفين غير مسبوق وآخذ بالتزايد لدرجة ان زيارة الكيان الصهيوني والتجوال في المـدن الفلسطينية المحتلة لم تعد جريمة بنظر البعض، كما ان زيارات مسؤولي الصهاينة وقطعان المستوطنين، بسبب وبدون سبب، وتجولهم في الشوارع العربية وزيارات الاماكن السياحية فيها، اصبحت امرا روتينيا ومعتادا. ومشهد آخر شاهدناه في سنوات مضت وسنشاهده خلال الايام القادمة عندما تنزل الملايين، في عدة بلدان عربية واجنبية، الى الشوارع تحمل اللافتات والرايات التي تنادي بتحرير فلسطين ومقدساتها..

■ هدف التطبيع مع الاحتلال

واستطرد: إن انخراط بعض النظام الرسمي العربي في المسار الإقليمي لصفقة القرن، والذهاب نحو التطبيع يشكل استجابة لرؤية نتنياهو، التي أعلن عنها منذ العام ٢٠٠٨ عندما قال: «لا نحتاج إلى التقدم في المسار التفاوضي مع الفلسطينيين لكي ننفتح على العالم العربي، بل علينا أن نخترق السور العربي وننفتح على العرب قبل التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين، وهذا من شأنه أن يشكل مساحة ضغط على المسار الفلسطيني كي يستجيب لمتطلبات عملية السلام، كما نرسم نحن الإسرائيليين محدداتها».

وعن حقيقة أهداف الصهاينة، أكمل فيصل: لم نكن بحاجة لتصريحات واعترافات مسؤولين صهاينة كي نتيقن حقيقة الاهداف الصهيونية من التطبيع وهي اخضاع الشعب الفلسطيني ومقاومته وعزله عن محيطه العربي والاسلامي وايضا تطويق الجمهورية الاسلامية في ايران. إذ خلافاً لادعاءات عواصم التطبيع مع الكيان الصهيوني، فان اتفاقاتها مع العدو لم تلحظ اي فكرة او كلمة او جملة تتناول الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني أو تتبناها، أو تضمن تخفيف الإجراءات القمعية والدموية لسلطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني. وتؤكد الحملة الدموية الصهيونية الراهنة هذا الامر بالصمت المبطق الذي تمارسه انظمة التطبيع. بل ان ما حصل هو أن الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنذ التوقيع على اتفاقات التطبيع، شهدت تصاعداً في إجراءات الضم بأساليب مختلفة، وشهدت حملات مسعورة لتوسيع الاستعمار الاستيطاني، وحـملات من قبل العصابات المسلحة لقطعان المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين، وتغولاً في الاعتداء على المقدسات خاصة المسجد الاقصى وتصعيداً في اجتياح المدن واعتقال العشرات يومياً، والزجّ بهم في المعتقلات.

وعـن دور الجمهورية الاسلامية في دعـم القضية الفلسطينية ودور قادتها الامام الخميني ﷺ و الامام الخامنئي، أكمل المسؤول الفلسطيني: لا يسعنا في الجبهة الديمقراطية الا ان نتوجه بالتحية الى الامام الخميني ﷺ في إعلانه آخر يوم جمعة من شهر رمضان يوما عالميا من اجل القدس بهدف تذكير العالم بالقدس وبـضرورة تحريرها من يد المحتل الصهيوني، كما نتوجه من الامام الخامنئي بالتحية لدعمه اللامحدود للشعب الفلسطيني ومقاومته، وهو دعم موضع تقدير من ابناء الشعب الفلسطيني الذين سيحفظون لايران الثورة هذا الدعم منذ اللحظة الاولى لانتصارها والذي ما زال متواصلا حتى هذه اللحظة..

■ ابطال الانتفاضة والمقاومة

وأردف: ان انتزاع الحقوق الوطنية الفلسطينية لن يكتمل الا بعودة القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة ومحررة من الاحتلال الصهيوني، كونها محور النضال الفلسطيني.. ولن تسترجع الا على يد ابطال الانتفاضة والمقاومة ورواد الوحدة الوطنية الذين لا هدف لهم الا الخلاص مما افرزه الاحتلال من تداعيات لا زلنا نغرق في تفاصيلها، ولأن اقصر الطرق لاستعادة القدس وبقية ارضنا المحتلة هي في وحدتنا وشراكتنا ومقاومتنا.. وان اعتراف الادارة الامريكية بالقدس عاصمة لكيان الاحتلال الاسرائيلي لن يغير من حقيقة ان القدس كانت وما زالت وستبقى عربية فلسطينية حرة وعصية على الاحتلال والمحتلين.

وأضاف: فكل التقدير لمن جعل للقدس يوما عالميا فيه تتوحد كلمة ملايين المسلمين والعرب، ليتذكر العالم ان القدس ما زالت ارضا فلسطينية محتلة وواجب جميع احرار العالم تخليصها مما تتعرض له من انتهاكات يومية على يد المحتل الصهيوني واعادتها الى حضن شعبها الفلسطيني..

■ الشهيد سليماني ذو بصيرة

كما تطرّق القيادي الفلسطيني في حواره مع الوفاق الى دور الشهيد سليماني وقـوة القدس في دعم فلسطين، وقال: رغم الخسارة الكبيرة التي تمثلت بجريمة اغتيال القائد الكبير الفريق الشهيد الحاج قاسم سليماني ورفاقه شهيد القدس وفلسطين، فان مشروع المقاومة الذي رسم تفاصيله الشهيد القائد ازداد قـوة وصلابة في مواجهة المحتلين لارضنا الفلسطينية والعربية، وباتت المقاومة خياراً أساسياً لشعوبنا في مواجهة المشروع الأميركي – الصهيوني، وواهمة الولايات المتحدة إن هي اعتقدت أن عمليات الاغتيال لقادتنا ومناضلينا يمكنها ان تساهم في فرض مشروعها التوسعي في المنطقة، وان دلت عملية الاغتيال الجبانة على شيء فعلى فشل الادارة الامريكية في سياساتها التي هدفت الى احتواء المنطقة ووضعها تحت الوصاية الامريكية الاسرائيلية والتي من عناوينها حصار ايران وفرض العقوبات عليها ومحاولة تطبيق صفقة القرن بعناوينها المتعددة وفتح ابواب المنطقة امام الكيان الصهيوني المؤقت وعدوانها على شعوب المنطقة خاصة الشعب الفلسطيني.

وتابع: لقد كان الشهيد ذو بصيرة عندما عرف بشكل مبكر وفي استلهام دعـوات الامـام الخميني بأن القدس هي اكثر قضية يمكن ان يتوحد حولها العرب والمسلمون واحـرار العالم، وذو بصيرة ايضا حينما حدد طبيعة التحالف الامريكي الصهيوني الذي توج باعتراف الرئيس الامريكي السابق بالقدس عاصمة لكيان العدو. لذلك فان القدس لم تكن عاملا موحدا للشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية فقط بل ولشعوب العالم التي انتفضت في شـوارع مدن العالم وفي الجمعية العامة للأمم المتحدة معلنة دعمها لشعبنا ورفضها لقرار الرئيس الأمريكي.

■ المحتل انه لا يفهم الا لغة المقاومة

وأوضح: لقد خاطب الحاج قاسم قضايا الامة العادلة وهيأ لشعوبها الارضية لمواجهة الغطرسة الامريكية وفي مقدمة هذه القضايا كانت القضية الفلسطينية حيث كانت تعني له الكثير. لذلك نعتبره قائدا متعدد الابعاد وعابر للجغرافيا، ومهما قلنا في هذا القائد فلن نفيه حقه، لكن عزاءنا الدائم ان ما هيأ له الشهيد القائد سليماني بدأ يزهر انتصارات في فلسطين ولبنان وسوريا والعراق وفي كل مواقع النضال والمقاومة.. وان قوى المقاومة على امتداد ساحات النضال معنية بالدفاع عن شعوبها وعن حقها بأرضها وايضا الاستعداد لمواجهة الغطرسة الامريكية الصهيونية التي فاقت في عدوانها كل حدود المنطق.

وبشأن أهمية هـذه المناسبة في ظل محاولات الاعداء لحرف البوصلة عن القضية المركزية للأمة وهـي فلسطين، أضـاف المسؤول الفلسطيني: لا يمكن ان نفصل بين ما يحدث في مدينة القدس وبين المخططات الصهيونية التي تهدف الى فرض وتكريس ما يسمى «السيادة الصهيونية عليها، سواء عبر سن القوانين الصهيونية العنصرية والتمييزية، او بتكثيف الضغوط على المقدسيين لتهجيرهم والتخلي عن ارضهم، بهدف الحفاظ على ما سمي «بقاء المدينة نقية في يهوديتها» تكريسا لقانون القومية اليهودية الاسرائيلية الـذي لا يـرى في فلسطين التاريخية الا اليهودي فقط.

وتابع فيصل: إن الموقف الصهيوني الذي ينطلق من التمسك بمدينة القدس الموحدة كعاصمة لكيان الاحتلال مستقويا بصفقة القرن وباتفاقات التطبيع، بات يطرح تحديا حقيقيا على جميع القوى الحية ليضعها امام مسؤولياتها في تحويل معركة الشجب والادانة الى معركة شاملة لافشال المشروع الاسرائيلي الامريكي.. خاصة بعد ان عـادت القدس لتتصدر مشهد النضال الفلسطيني ولتقدم لوحة رائعة من الصمود والبسالة والارادة المدعومة بحق المقدسيين بأرضهم ومدينتهم، رغم انف صفقة القرن واطرافها من الاسرائيليين والمطبعين العرب.

وأضاف في ختام كلامه لـ «الوفاق»: تؤكد تجاربنا مع المحتل انه لا يفهم الا لغة المقاومة، لذلك فان اقصر طريق لتحرير القدس واعادتها الى اهلها هي بالمقاومة والوحدة، لأن خيار المواجهة مع المحتلين لم يعد خيارا بين مجموعة خيارات، بل هو الخيار الذي بامكانه ان يعدل موازين القوى التي ستبقى مختلة طالما بقي النضال الفلسطيني اسيرا لخيارات اكدت السنوات والعقود الماضية مدى عقمها وفشلها كإتفاق اوسلو الذي وجب التحلل منه ومن قيوده الامنية والاقتصادية.. لذلك ندعو اليوم الى استحضار كل عناصر القوة الفلسطينية والعربية، وفي شقها الفلسطيني نؤكد على المواجهة الموحدة والميدانية على مساحة كل الارض الفلسطينية وتطبيق ما تم التوافق عليه من قرارات من شأنها ان تعيد الاعتبار لحقوقنا الوطنية خاصة قـرارات المجلسين الوطني والمركزي ومخرجات لقاء الامناء العامين وغيرها من اجراءات تعيد الاعتبار للنضال الفلسطيني ولحركة التحرر الوطني التي تناضل ضد محتل وجبت مقاومته بكل الاشكال النضالية المتاحة لتحقيق اهداف شعبنا الوطنية وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

المحتل الصهيوني لا يفهم الا لغة المقاومة

رئيس المجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني اليمني لـ «الوفاق»:

الامام الخميني رضوان الله عليه أعطى للقضية الفلسطينية بعدا عالميا

الوفاق | خاص
محمد ابو الجدايل

أجرت صحيفة الوفاق الدولية حوارا خاصا مع الشيخ درهم ابو الرجال رئيس المجلس الأعلى لمنظمات المجتمع المدني اليمني، بمناسبة يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، والذي تحتفي به الدول الاسلامية وجميع الاحرار في العالم، وتحدث القيادي اليمني خلال الحوار عن أهمية هذه المناسبة العالمية، وعن تأثير يوم القدس وانتفاض الشعوب في هذه المناسبة للتصدي لمشروع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته.
وفيما يلي نصّ الحوار:

■ **كيف تقيمون اليوم أهمية يوم القدس العالمي في ظل التطورات الحالية في القضية الفلسطينية؟**

من القضايا والرموز الكبرى التي أعلنها الإمام الخميني رحمه الله يوماً خاصاً للإحياء وتجديد العهد والعمل وفق ما يقتضيه الحدث او قضية القدس، حيث اعلن الإمام قدس سره يوماً عالمياً لها، وذلك في يوم الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك من كل عام، والملفت في هذا الاعلان عدة امور:

أولاً: ان الاعلان جاء بعد ستة اشهر من عودة الإمام الخميني رحمه الله التاريخية الى ايران وبعد اربعة اشهر من قيام الجمهورية الإسلامية أي في تموز من العام ١٩٧٩ م مما يؤكد على مدى حضور هذه القضية وعلى حيّز الاولوية الذي شغلته في فكر الإمام.

ثانياً: ان اليوم، لم يكن خاصاً بالمسلمين، بل يوماً عالمياً، ولعل في ذلك اشارة الى اعطاء الإمام للقضية بعدها العالمي، كنموذج للصراع بين الحق والباطل، وهذا ما عبر عنه الإمام والذي سيتضح من دلالات يوم القدس.

ثالثاً: ان اعلان اليوم حصل في شهر رمضان، وهو شهر الوحدة بين المسلمين، الذين يلبي اكثرهم نداء الحق ويحلوا في ضيافة الرحمن متوجهين نحوه بالدعاء والابتهال، موطّنين انفسهم على القيام بالواجب وترك المحرم، وعلى القيام بفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهل هناك في حياة الامة وواقعها اليوم منكرٌ اخطر وأسوأ من احتلال القدس من قبل الصهاينة.. فلا بد ان يوطّن المؤمنون انفسهم على تلبية نداء الحق في هذا الشهر وقلوبهم معلقة بالحق قريبة منه، تعيش حالة من الحقانية المتميزة، كما ان شهر رمضان يمثل بالنسبة للمسلمين شهر الجهاد والانتصار، ففي شهر رمضان كان فتح مكة الذي عبّر الله سبحانه وتعالى عنه ب « اذا جاء نصر الله والفتح «فشهر رمضان موسم النصر والفتح، ولعل التاريخ يعيد نفسه فتتحرر القدس ويحصل الفتح من جديد في شهر رمضان وانطلاقاً منه.

رابعاً: دلالة ورمزية يوم الجمعة الذي هو عيدٌ للمسلمين جميعاً، يتوجهون فيه الى بيوت الله تعالى لاقامة الجماعة واداء الجمعة، في حالة من الخشوع والتقرب الى الله، وفي حالة من الوحدة والالفة بين المسلمين والمؤمنين.

خامساً: رمزية اليوم مع التوقيت (الجمعة الاخيرة من شهر رمضان)، حيث هذه الايام الاخيرة وخصوصاً الجمعات منها لها خصوصيات عبادية هامة، فهي الايام التي تختصر خيرات الشهر، وفي احدى لياليها تستتر ليلة القدر التي هي خير من الف شهر، والتي يعبّر فجرها عن ظهور الحق عبر الصيحة التي ستحصل

وتبشر العالم بخروج الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف الذي سيطرد الصهاينة وللابد من فلسطين، حيث ستكون القدس هي مكان الاعلان عن قيام دولة العدالة الالهية، وعن سطوع شمس الحق على هذه المعمورة من خلال تلك الصلاة العالمية التي سيشارك فيها كل رموز الحق بامامة بقية الله ارواحنا فداه.

واما نص دعوة الإمام الخميني قدس سره فهو: «ادعو جميع مسلمي العالم الى اعتبار اخر جمعة من شهر رمضان المبارك التي هي من ايام القدر ويمكن ان تكون حاسمة في تعيين مصير الشعب الفلسطيني يوماً للقدس، وان يعلنوا من خلال مراسم الاتحاد العالمي للمسلمين دفاعهم عن الحقوق القانونية للشعب الفلسطيني المسلم».

كما أكد بمقولته الشهيرة «إن قضية فلسطين من وجهة نظر إسلامية هي قضية مركزية وفريضة على جميع المسلمين بمن فيهم الايرانيون». ويعتبر يوم القدس يوماً مهماً، يجب احياءه على الدوام، كونه يوم النصرة للقدس ودعماً للمقدسيين الذين يتعرّضون لمؤامرة التهجير والتهويد من أرضهم ومنازلهم على أيدي المستوطنين وقوّات الإحتلال الصهيوني.

كما نوصي الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية إحياء يوم القدس باي طريقة كانت واستخدام كل الطاقات لاحياء هذا اليوم والتنديد بالكيان الصهيوني.

■ **في ضوء تسارع وتيرة عملية التطبيع لبعض الأنظمة مع العدو الصهيوني،ما تأثير يوم القدس وخروج الشعوب في هذه المناسبة في التصدي لمشروع التطبيع؟**

يأتي إحياء مناسبة يوم القدس في ظل تفاقم حالة الغليان، التي تسود الشارعين العربي والإسلامي ضد الهجمة التطبيعية مع كيان الاحتلال، من قبل بعض أنظمة دول مجلس التعاون. منها الامارتيين، وكذلك ايضاً السعوديين ومن لف لفّهم لكي يضعوا للصهيوني قيمة في هذه المنطقة». فقد خسروا دينهم ودنياهم لبيعهم لمقدسات المسلمين والتهاون بدما المسلمين..

■ **كيف تنظرون الى دور الشهيد سليماني ورفاقه في دعم فلسطين؟**

كان للشهيد الحاج قاسم سليماني دور كبير تجاه قضية القدس، فقد قدم الدعم للقدس وأحبابها، وأحب أرض فلسطين، وكان له دور كبير في دعم القضية الفلسطينية»، الشهيد سليماني كان مؤمنا بانتصار المقاومة وزوال الاحتلال الصهيوني من فلسطين والمنطقة»، كما كان الشهيد سليماني أول من دعم حكومة المقاومة في قطاع غزة، عقب تشكيلها عام ٢٠٠٦، وأيضًا برنامج المقاومة في التصدي لاعتداءات العدو.

■ **ماهي رسالتكم بمناسبة يوم القدس العالمي؟**

رسالتنا إلى جميع أمة المسلمين –بلا استثناء عربهم وعجمهم، تركهم وفرسهم- جميعهم يعلمون أنّ القدس هي قبلة الإسلام الأولى، وتمثّل أهمية للجميع، كما أنّ الجميع يؤمنون بأنّ هذه الأرض هي من أراضي المسلمين، ومن هذا المنطلق يجب عليهم جميعاً في هذا اليوم ان يرفعون أصواتهم بنداء «الموت لإسرائيل». فما أشدّ جهالة أولئك الذين يمدّون يد العون لأمريكا والكيان الصهيوني المؤقت في إدارة العدوان الصهيوني على مقدسات المسلمين ومن طبع معهم قد كشف الستر عن الوجه الحقيقي وجه النفاق والدعم لاسرائيل وحمايتها من الغرب الذين يدّعون لمراعاة حقوق الإنسان وباسناد عربي يحاولون تغيير الحقائق وحرف البوصلة بالتطبيع؛ والولاء وتحريف الحقائق عبر وسائل الإعلام والتهرب عن الحقيقة انصحهم جميعاً ان يعودوا إلى صوابهم فإن غيرة الشعوب والحمية الإسلامية لم ولن تسمح لهم وسوف تحاكمهم شعوبهم المسلمة الرافضة للتطبيع مع أعداء الإسلام والمسلمين ومدنسون المقدسات.

يوم القدس مشروع نهضوي

حسين راغب الحسين
نائب في مجلس الشعب

الوفاق/ خاص/ لا بد لنا ونحن نعيش الذكرى الـ ٤٢ لإعلان الإمام الخميني قدس سره عن يوم القدس العالمي الإشارة إلى الأثر الكبير الذي أحدثه انتصار الثورة الإسلامية في دعم القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني ومقاومته، حيث أغلق الإمام الخميني سفارة العدو الصهيوني وقطع العلاقات معه، وافتتح أول سفارة فلسطينية في البلدان الإسلامية مكان سفارة الكيان الصهيوني، واعتبر أن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة، وان الكيان الصهيوني المغتصب والمحتل للأرض والحقوق الفلسطينية مصيره إلى الزوال،واعلن عن (اليوم العالمي للتضامن مع القدس)،واعتبره يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين، وقال في بيان(يوم القدس يوم عالمي، يوم لا يختص بالقدس وحدها،انما يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين،انه يوم مواجهة الشعوب التي عانت من ظلم أمريكا وغيرها من القوى الكبرى).

رغم سياسات الترغيب والترهيب من أجل تسويق مشاريع التطبيع مع الكيان الصهيوني، ورغم انجرار بعض الحكومات في السير بقطار التطبيع، ولكن ما وجدناه تعثر ركب التطبيع وفشله في تسويق الكيان الصهيوني كجزء من المنطقة، وذلك بسبب رفض شعوب المنطقة قاطبة لتلك المشاريع المشبوهة، فمازال هذا الكيان الصهيوني كما وصفه الإمام الخميني قدس سره ، بأنه الغدة السرطانية وجرثومة الفساد، لذلك فإن إصرار أبناء الأمة على أحياء يوم القدس العالمي بزخم كبير إنما هو تجديد العهد الدائم والمستمر في رفض جميع أشكال ومجالات التطبيع مع الكيان الصهيوني، والتاكيد أن (يوم القدس) مدينة السلام، مدينة الأنبياء والمرسلين، مسيحيين ومسلمين ستبقى عتبة مطهرة لكل الأديان السماوية.

مما لاشك فيه بأن الإمام الخميني قدس سره أكد ليس فقط على مركزية قضية فلسطين للأمة، وانما أيضا على تحرير القدس اولى القبلتين، ومدينة الإسراء والمعراج، ومنذ البدايات أدرك الإمام الخميني خطورة علاقة نظام الشاه مع العدو الصهيوني على مدينة القدس وفلسطين وحذر من من مخاطرها، وقد كان يوصي دائما البلدان العربية بالوحدة والتضامن من أجل حماية القضية الفلسطينية ومواجهة الكيان الصهيوني، وكذلك سار الإمام الخامنئي حفظه الله على نهجه حيث كان دائمايؤكد على أن تاريخ فلسطين زاخر بالمنعطفات والأحداث في ظل احتلالها الدائم وتشريد أبنائها ومقاومتها، واكد على أن دعم المقاومة هو واجبنا جميعا، وان القضية الفلسطينيةهي الأهم في العالم الإسلامي ومحور إهتمام كل الأحرار الشرفاء في العالم.

لقد شكل فيلق القدس باعتباره أهم إستراتيجية داعمة للقوات الفلسطينية وإعداد المقاتلين الفلسطينيين أن توجه ضربات مدمرة للكيان الصهيوني والداعمين له، فقد زود فيلق القدس المقاومين بمهارات تصنيع وتطوير الأسلحة الدفاعية المقاومة، وكذلك لعب دوراً في بث روح الأمل في نفوس المقاتلين الفلسطينيين، وكسر حاجز اليأس في النضال.

وكذلك فقد تألق فيلق القدس أثناء قيادة (الشهيد الفريق الحاج قاسم سليماني)، حيث كان رائدا في المقاومة ضد الكيان الصهيوني رغم تهديده من قبل الولايات المتحدة والكيان المحتل، فمثلا حسب شهادة أحد قيادات المقاومين الفلسطينيين فإن الشهيد الحاج قاسم سليماني كان يحضر شخصياً في حروب غزة، ويقضي ساعات الليل مع مقاتلي المقاومة.

إن يوم القدس هو مشروع نهضوي ثقافي إنساني تعبوي لإيجاد اليقظة في ضمير الأمة، ولمواجهة محاولات التطبيع والاستسلام والاذعان، وتاكيد على أن فلسطين باقيةباهلها الفلسطينيين في مواجهة أي محاولات لإنهاء الوجود الفلسطيني في القدس وتفريغ الأرض من أصحابها الحقيقيين، وسلب الهوية الفلسطينية وحق الفلسطينيين في الوجود،انه يوم امتياز الحق عن الباطل.

رئيس مركز الشهيد ابو مهدي المهندس لـ«الوفاق»:

يوم القدس العالمي أهم مشروع إسلامي هادف

سخر الشهيد سليماني جميع إمكانات قوة القدس لدعم المقاومة

الوفاق | خاص
محمد ابو الجدايل

بمناسبة يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، والذي تحتفي به الدول الاسلامية وجميع الاحرار في العالم، أجرت صحيفة الوفاق الدولية حوارا خاصا مع أبو جعفر الدراجي رئيس مركز الشهيد الحاج ابو مهدي المهندس، تحدّث فيه عن أهمية أهمية هذه المناسبة العالمية، وعن تأثير يوم القدس وانتفاض الشعوب في هذه المناسبة للتصدي لمشروع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته.

في مستهل الحوار حدّثنا «الدراجي» عن أهمية إعلان الامام الخميني ﷺ آخر جمعة لشهر رمضان المبارك يوم القدس العالمي، وقال: يعتبر يوم القدس العالمي أهم مشروع إسلامي هادف ويستنهض مشاعر الأمة الإسلامية لجعل المقدسات الإسلامية في فلسطين المحتلة في أولويات تفكيرها وأهتماماتها ولذا فإن الإمام الخميني ﷺ أول قائد إسلامي يمضي بإتجاه وضع الأمة على المسار الصحيح في التهيئة لتحرير كامل التراب الإسلامي في أرض فلسطين وطرد المحتل الصهيوني من أرض العرب.

■ تحرير فلسطين واجب اسلامي

وعن تأثير يوم القدس وانتفاض الشعوب الاسلامية في هذه المناسبة للتصدي لمشروع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني و مقاومته، أوضح رئيس مركز الشهيد الحاج ابو مهدي المهندس: لم تكن أهمية القضية الفلسطينية بالنسبة للثورة الإسلامية في إيران منة، بل تعتبر ذلك هدفاً إسلامياً ضمن واجباتها وعليه فأن إهتمام قادة الثورة بالقضية الفلسطينية والقدس من أولى أهتماماتها وسخرت كل أمكاناتها لهذا الغرض والمشروع المقدس ولإعتبارات متعددة أولها أن أرض فلسطين، إنما هي للمسلمين وللشعب الفلسطيني الذي عاش على هذه الأرض منذُ آلاف السنين، وأن الصهيونية العالمية تعتبر مغتصبة لفلسطين عبر القوة، وهذا ما لا ترضاه لا الشرائع السماوية ولا القيم الإنسانية.

كما تطرّق القيادي في الحشد الشعبي العراقي، الى دور الشهيد سليماني وقوة القدس في دعم فلسطين، وقال: إن دور الشهيد القائد قاسم سليماني رحمه الله هو الدور الرسالي في مجمل القضية الفلسطينية، وهو الداعم الإساسي مادياً ومعنوياً، وقد سخر جميع إمكانات قوة القدس في دعم فصائل المقاومة الإسلامية في فلسطين، وعلى مختلف توجهاتها الفكرية والعقدية لأنه ينظر الى القضية الفلسطينية على أنها في مواجهة قوى الإستكبار العالمي الغاصب وما تضحيته بنفسه إلا دليل حي على ما نقول.

وفي ختام كلامه وجّه الدراجي رسالة بمناسبة يوم القدس العالمي، قال فيها: ندعو الأمة الإسلامية وبمختلف توجهاتها وإثنياتها الى الخروج بيوم القدس العالمي في آخر جمعة من شهر رمضان المبارك وتلبية للنداء الإلهي الذي عبر عنه إمام الأمة الخميني العظيم وسلفه الإمام السيد الخامنئي ونعتبر خروج الأمة للشارع هو تعبير عن ضمير الأمة في رفض الإحتلال الصهيوني ورفض التطبيع معه وإعادة الأرض المحتلة الى أصحابها الشرعيين، وكذلك للجم داعمي هذا الكيان الغاصب المتمثل في الولايات المتحدة الامريكية وعملائها في المنطقة والعالم ونسأله تعالى النصر المؤزر للمقاومة الإسلامية.

العميد عيدروس علي الحميدي لـ«الوفاق»:

يوم القدس.. تسونامي سيجرف المطبعين واحلامهم وآمالهم

الوفاق | خاص
محمد أبو الجدايل

أجرت صحيفة الوفاق الدولية حوارا خاصا مع نائب رئيس الإتحاد العربي للإعلام الإلكتروني فرع اليمن والناطق الرسمي، العميد عيدروس علي الحميدي، بمناسبة يوم القدس العالمي الذي يصادف الجمعة الأخيرة من شهر رمضان المبارك، والذي تحتفي به الدول الاسلامية وجميع الاحرار في العالم، وتحدّث القيادي اليمني خلال الحوار عن أهمية أهمية هذه المناسبة العالمية، وعن تأثير يوم القدس وانتفاض الشعوب في هذه المناسبة للتصدي لمشروع التطبيع ودعم الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وعن أهمية إعلان الامام الخميني ﷺ آخر جمعة لشهر رمضان المبارك يوم القدس العالمي، أوضح القيادي اليمني: إعلان اقترحه الإمام الخميني بعد أن رأى ضياع وتيه العالمين العربي والإسلامي واحرار العالم عن القضية الفلسطينية، فأراد ان تكون آخر جمعة من رمضان بمثابة بوصلة تعيد تصحيح الاتجاه نحو القدس الشريف.

وأضاف: يوم القدس نفخ الروح للقضية الفلسطينية، ومهما طبع المطبعون فان يوم القدس سيظل بمثابة تسونامي سيجرف المطبعين واحلامهم وآمالهم.

كما أشاد العميد عيدروس علي الحميدي بدور ايران في دعم المقاومة الفلسطينية، وأضاف: الجمهورية الاسلامية الايرانية لم تكتفي بإعلان يوم للقدس في آخر جمعة من رمضان بل سعت إلى موازنة الأقوال بالأفعال من خلال مد يد العون للأخوة في فلسطين بالمال والسلاح والتكنولوجيا، وكان دور الشهيد الحاج قاسم سليماني واضح وجلي تجلت صورة على سواعد المقاومة في آخر حرب شنها الكيان الصهيوني على غزة.

وأردف القيادي اليمني: سيظل القدس القلب النابض للأمة الاسلامية، وبوصلة الأحرار والشرفاء، اما العبيد والمطبعين وفاقدي الشرف فلا بوصلة ولا وجهة لهم، إلا ما يحدده لهم الاعداء.

القيادي في حركة الجهاد الاسلامي
في بيت لحم للوفاق:

نفخر بالجمهورية الإسلامية ونعتز بمواقفها ودعمها لفلسطين

الوفاق | خاص
مختار حداد

قال القيادي في حركة الجهاد الاسلامي في بيت لحم فراس حسان في حوار خاص مع الوفاق أنه نحن ننظر للثورة الإسلامية في إيران على أنها الاخ والسند الذي يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني بكل ما يستطيع من قدرات معنوية ومادية ولا يبخل على شعبنا في تقديم كل أسباب الصمود والوفاء لهذا الشعب الفلسطيني الكريم وأن يوم القدس العالمي هو تأكيد على أن فلسطين في قلب الجمهورية الإسلامية الإيرانية وشعبها العظيم ولتؤكد من خلاله لكل قوى الشر وانها مع فلسطين وستبقى مع فلسطين ولن تتخلى عن فلسطين مهما كلفها ذلك من حصار وتضييق،وأنها تمارس الكبرياء والعلو الأخلاقي والديني والثقافي والاجتماعي والإعلامي والإنساني في مواجهة الكبرياء الصهيوني والأمريكي الذي يحاول السيطرة على الأمة من خلال فلسطين،أننا نفخر بهذا الكبرياء ونعتز به.

■ محور المقاومة ومواجهة المشروع الصهيوني

وأضاف فراس حسان:بالنسبة للمطبعين،نحن نؤكد أن محور المقاومة الذي تقوده الجمهورية الإسلامية يقف سندا منيعا أمام تمدد المشروع الصهيوني في المنطقة وكل محاولات التطبيع والخذلان العربي لقضية فلسطين واهلها ستبوء بالفشل أمام التضحيات والدماء التي تراق للحفاظ على الأمة وقضاياها الاستراتيجية و يوم القدس هو بوابه أخلاقية وثقافية وفكرية وسياسية وبث روح الوعي في الأمة على حقيقة مظلومية فلسطين واهلها وان هناك مازال مشروع صهيوني يقف حائلا أمام رفعة وتقدم الأمة.

مضيفا:القائد العظيم قاسم سليماني رحمة الله تعالى عليه قاد الأمة للانتصار على مشروع التكفير والهيمنة الصهيونية التكفيرية على الأمة .والأمة تدرك حجم ماقدمه الرجل من تضحيات في سبيل حماية الأمة ودينها وأخلاقها من هؤلاء الصهاينة والتكفيريين القتلة.

■ أروع الأمثلة في الجهاد والمقاومة

وقال فراس حسان:لقد قدم الشهيد القائد قاسم سليماني أروع الأمثلة في الجهاد والمقاومة بعيدا عن الطائفية والمذهبية وأنه ما كان يسعى الا للحفاظ على الأمة وقدسيتها ودينها الاصيل و لقد رفع همة الشعب الفلسطيني أن في الأمة قادة كحمزة وعلي بن أبي طالب ينحازون لقضايا الأمة ويحترقون شوقا لنصرة هذه الأمة بعيدا عن الأهداف والغايات الشخصية.

وختم القيادي في حركة الجهاد الاسلامي بالقول:نحن نفخر بالجمهورية الإسلامية في إيران ونعتز بمواقفها ودعمها ونحن نؤكد أننا إلى جانبها وان قضية فلسطين وقضية الاسلام وقضية الأمة وقضاياها الاستراتيجية هي محور عمل خط المقاومة الذي نسعى للحفاظ عليه رغم كل محاولات التطبيع والخذلان العربي .

فالقدس أسماؤنا ..

يحيى محي الدين

من للذرا وشعاع النور ينسجها...
نهجاً لأمتنا يعلو وينتشرُ
ضمّتْ أماكن من نجواك أمنية
يا للأماني على ضفافها خبرُ
ما كان للموت في مداك منعطفٌ
فالموت يخجل أحياناً وينكسرُ
لا الريح تمحو غراس النور عن أثرٍ
هيهات أن يختفي بموتنا أثرُ...
يا هُدهُدَ الليلِ في أوجاعك التأمتْ
تلك الوصايا الّتي في غيمها مطرُ
إن كان للنصر صوت في قصائدنا
فالقدس أسماؤنا والسمع والبصرُ
والشام تحكي لياسمينها والربى
تعلي تباشيرنا حيناً وتفتخرُ
رمّمتُ قافيتي وكم سأكتبها
بعضَ الوفاء لمن في جرحنا عبروا

عينا «قاسم»..

مريم سعيدٌ كباش

إلى روحِ الشَّهيدِ أزفُّ شعري...
على شَفَةِ الحُرُوفِ شَدا الثَّناءُ...
...وعينا «قاسمٍ» ترنو بحبٍّ
إلى الأقصى الشَّريفِ له الولاءُ
يغيثُ القُدسَ حينَ القُدسُ نادى
يقول: لأجله طاب الفداءُ...
هو الحي الذي مازال فينا
كنور النَّجم فيه يستَضَاءُ
ومن دمه الزَّكيِّ يضوعُ فجرٌ
به الآمالُ تسطعُ والصَّفاءُ
ومن دمه يخطُ لنا طريقاً
ونهجاً واضحاً فيه الهناءُ
«سليماني» و إنْ قتلوك غدراً
ففي كلِّ القلوب لك البقاءُ
وطِبْ في جنَّةِ الفردوس مأوى
مع الأحباب كم يحلو اللِّقاءُ !
ورَحَماتٌ وبشرى من كريم
ومن حُسنِ الختام لك ابتداءُ

ودربُ قدسك..

احمد محمود حسن

ودربُ قدسك ما مرَّت بمفترق ...
أقسمتَ بالمجتبى، والمجتبى قَسَمٌ
وبالرّضا، وبنور الله في الفلق
ولو تآمر أقيالٌ - وقد فعلوا
وجنَّدوا كلَّ مأفون ومُرتزق
لن توقفَ الزَّحفَ للأقصى، يمينُك ذا
أن كلُّ مُرتزق يسي إلى الزَّهَق
بكى عليك ترابُ القدس من ألم...

بسم الله الرحمن الرحیم
امروز جبهه نبرد حساسترین دوره فلسطین است.
ملت فلسطین خاستند و راه جهاد آغاز است.
وعده اوعده سیلی برای مجاهدین صدر فلسطین
موفقیت و پیروزی را حتما خواهند داشت.
الیوم هي أكثر مرحلة تعقيداً وحساسية
من مراحل القضية الفلسطينية.
فلسطين هي الجبهة الأمامية لنا ولكل العالم الاسلامي.
أسأل الباري سبحانه تعالى أن يكون النصر والتوفيق
والأجر الإلهي من نصيب المجاهدين في فلسطين.
الشهيد الحاج قاسم سليماني
شهید القدس
القدس
يوم القدس العالمي
ایران الوفاق
http://irannewspaper.ir
www.al-vefagh.ir